مجلس النواب يسقط عضوية ٣٩ من الأعضاء الخونة المؤيدين للعدوان

وزارة الإعلام تكشف اليوم وثائق تواطؤ «نظام صالح» مع مساعي إنهاء مقاطعة البضائع الإسرائيلية

الأحد
11 يوليو 2021م

1 ذي الحجة 1442هـ
العدد (1194)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

صعدة تطلق المؤتمر العلمي الزراعي الأول

نحو التنمية المستدامة والاكتفاء الذاتي

المحافظ عوض: من الضروري ملامسة احتياجات قطاع المزارعين والمستهلكين

الدكتور الحمران: هدفنا المزج بين عرَق المزارع في الميدان ونتائج البحث العلمي

الدكتور صايل: سنستمد أفكار الإنتاج النباتي والحيواني من الباحثين في كل الجامعات

في ظل الاحتلال

صراعات النفوذ تمزق «لقمة الشعب»

احتدام الخلافات بين السعودية والمليشيات «الإماراتية» في المحافظات الجنوبية

الدولار يتجاوز «975 ريالاً» وانهيار لأبسط الخدمات ومعاناة المواطنين تتفاقم

مسؤولون وخبراء يتحدثون لصحيفة المسيرة:

ما حدث في الزاهر درس لن ينساه الأمريكيون وأدواتهم

بعد إحراق أوراقها في البيضاء.. أمريكا تتحسر

استناداً على اللوائح والنصوص الدستورية واعتراف المدانين بجرائمهم وخروجهم عن القانون:

نوابُ الشعب يصوّتون بالأغلبية على إسقاط عضوية 39 برلمانياً خائناً

المسيرة : متابعات

صوّت مجلسُ النواب بالأغلبية، أمس السبت، على إسقاط عضوية البرلمانيين الخونة المنخرطين في صفوف تحالف العدوان والحصار ضد اليمن أرضاً وإنساناً، والبالغ عددهم 39 خائناً.

وبعد نقاش مستفيضٍ ومطالَبةٍ من أعضاء المجلس باستكمال الإجراءات الدستورية والقانونية لإسقاط عضوية الخونة الخارجين عن القانون، أكّد نواب الشعب، أنه ثبت من خلال تحَرّكات وتصريحات أُولئك الأعضاء عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي تنصلهم عن أداء واجباتهم الدستورية وتخليهم عن القيام بالمهام التي أقسموا عليها.

وأشَارَ طلب النواب، إلى أن الأعضاء المشار إليهم ارتكبوا جريمةَ خرق الدستور والخيانة العظمى المتمثلة في إخلالهم الدستوري، بدعوتهم وتأييدهم لدول تحالف العدوان بالاعتداء على اليمن أرضاً وإنساناً، وانتهاك سيادته وسلامة أراضيه وتمزيق نسيجه الاجتماعي ووَحدته الوطنية وتدمير بنيته وكل مقدراته.

ولفت إلى أن النصوصَ الدستورية واللائحية إزاءَ الجرائم والمخالفات التي ارتكبها أُولئك الأعضاءُ، ومنها ما يتعلق بإسقاط العضوية لارتكابهم ذلك، وعلى وجه الخصوص المادة (١٩٣) من اللائحة الداخلية لمجلس النواب المختص وحدَه بالفصل في طلب إسقاط العضوية، وكذا المادة (١٩٠).

ولفت النواب إلى أن أُولئك الأعضاء ارتكبوا جريمةَ خرق الدستور والخيانة العظمى المتمثلة، في إخلالهم بالقَسَم الدستوري ودعوتهم وتأييدهم للعدوان على اليمن الأَرض والإنسان وانتهاك سيادته وتمزيق وَحدته الوطنية ونسيجه الاجتماعي والإضرار بمصالحه، فضلاً عن غيابهم عن حضور جلسات المجلس لمدة أربع عشرة دورةً متتاليةً من سبعة أدوار لانعقاد سنوي خلال الفصل التشريعي الحالي.

وأشاروا إلى أن الانعقاد السنوي يتكوّنُ من دورتين، وبإعمال تلك النصوص الدستورية واللائحية إزاءَ الأفعال والجرائم والمخالفات الجسيمة التي ارتكبها أُولئك الأعضاء، وبناءً على ذلك كله صوّت مجلسُ النواب على مقترح السير في إجراءات إسقاط العضوية لأُولئك الأعضاء المشار لهم آنفاً، وتم التصويتُ بالأغلبية على إسقاط عضويتهم عن المجلس.

وخلال الجلسة، وجّه رئيسُ مجلس النواب الشكرَ والتحية والتقدير لأعضاء المجلس الذين أتوا وهم على فراش المرض محمولين لأداء واجباتهم تجاه وطنهم.

وبناءً على تصويت نواب الشعب، فقد تم إسقاطُ عضوية البرلمانيين الخونة التالية أسماؤهم:

1- أحمد هادي محمد الصريمي الدائرة 18
2- علي حسين ناصر العنسي الدائرة 4
3- عبدالملك عبدالله القصوص الدائرة 14
4- أحمد عباس أحمد البرطي الدائرة 40
5- أمين محمد هزاع الصلوي الدائرة 45
6- صهيب حمود خالد الصوفي الدائرة 37
7- عبدالحميد سيف البترا الدائرة 56
8- عبدالحميد محمد فرحان الشرعبي الدائرة 54
9- عبدالوهَّاب محمد قائد عامر العامري الدائرة 46
10- عبدالسلام أحمد الدهبلي الدائرة 43
11- صادق علي الضباب الدائرة 51
12- علي محمد غالب المخلافي الدائرة 36
13- محمد ثابت العسلي الدائرة 59
14- محسن علي البحر الدائرة 44
15- محمد سيف عبد اللطيف الشميري الدائرة 47
16- علي قائد سلطان الوافي الدائرة 58
17- إسحاق يحيى القحم الدائرة 190
18- محمد أحمد ورق الدائرة 176
19- نصر زيد أمين محي الدين الدائرة 181
20- عبدالله حمود الكاتب الدائرة 82
21- أحمد يحيى الحاج الدائرة 105
22- علي أحمد مثنى الوراقي الدائرة 78
23- فيصل شايف الحبيشي الدائرة 84
24- علي مسعد اللهبي الدائرة 107
25- محمد نجيب أحمد سيف الدائرة 95
26- حميد محمد علي شعبين الدائرة 252
27- عبدالرحمن إبراهيم نشطان الدائرة 213
28- عبدالله سعد شرف النعماني الدائرة 209
29- محمد الحاج الصالحي الدائرة 212
30- علي محمد الصعر الدائرة 288
31- مذحج عبد الله الأحمر الدائرة 292
32- محمد يحيى الشرفي الدائرة240
33- عبدالرحمن علي العشبي الدائرة 239
34- أحمد محمد يحيى قبوع الدائرة 272
35- علي عبدربه القاضي الدائرة 279
36- حسين حسين علي السوادي الدائرة 130
37- ياسر أحمد سالم العواضي الدائرة 129
38- إبراهيم أحمد صغير المزلم الدائرة 223
39- محمد مهدي الكويتي الدائرة 226

أمانة العاصمة تركّبُ منظومةَ الإنذار المبكّر لتدفق السيول في سائلة صنعاء القديمة

المسيرة : خاص

استكملت أمانةُ العاصمة، أمس السبت، تركيبَ منظومة الإنذار المبكر لتدفق السيول في سائلة صنعاء القديمة؛ لتنامي الأخطار التي تحدث أثناء هطول الأمطار والسيول على العاصمة.

ويتضمن مشروع الإنذار المبكر للسيول محطات رصد وصفارات إنذار حديثة؛ للمساهمة في الحفاظ على أرواح المواطنين وحماية مدينة صنعاء من أضرار السيول والكوارث

ويأتي هذا المشروعُ في إطار دعم واهتمام ومتابعة مستمرة من قبل القيادة السياسية لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتخفيف معاناتهم في ظل استمرار العدوان والحصار.

كما يأتي مواكباً للانتصارات التي يحقّقها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات القتال.

ويشار إلى أن هذا المشروعَ ضمن مشاريع خطة التنمية للأمانة للعام 2021م والذي يقدر تكلفتها 10 مليارات وتصُبُّ في خدمة المواطن وتحُدُّ من وقوع المخاطر والكوارث.

بعد تجاوز سعر الدولار «975 ريالاً» وانقطاع أبسط الخدمات:

استمرار التظاهرات الغاضبة في عدن المحتلّة ضد الاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته

المسيرة : متابعات

شهدت مدينةُ عدن المحتلّة خلال اليومين الماضيين احتجاجاتٍ عارمةً لحشود غفير من المواطنين؛ للتنديد بتدهور الوضع المعيشي والتردي المتواصل للخدمات، طالبت برحيل حكومة الفارّ هادي وإزاحة أيادي الاحتلال السعوديّ الإماراتي.

وفي المظاهرات التي شارك فيها مئاتُ المواطنين، جاب المحتجون عدةَ شوارع بمدينة عدن المحتلّة، فيما قاموا بقطع الطرقات وإحراق الإطارات كتصعيد شعبي ضد العدوان وأدواته.

ونددوا بالانقطاعِ المتواصل للكهرباء وارتفاع أسعار السلع الغذائية الأَسَاسية واستمرار انهيار «العملة» أمام العملات الأجنبية.

وردّد المحتجون شعارات ضد مرتزِقة الاحتلال الإماراتي «الانتقالي» وحكومة الفارّ هادي التابعة مباشرة للاحتلال السعوديّ، محملين تحالف العدوان وأدواته مسؤوليةَ التدهور الكارثي للأوضاع المعيشية والاقتصادية.

وتأتي هذه الاحتجاجات بعد تجاوز سعر الدولار في كُلٍّ من عدن وحضرموت وباقي المحافظات المحتلّة إلى «975 ريالاً»، مسجلاً انهياراً جديدًا أمام الدولار والعملات الأجنبية، فيما يحذر اقتصاديون من استمرار الدفع بسياسة الانهيار الاقتصادي من قبل حكومة المرتزِقة؛ بسَبَبِ السياسات المالية التي تتبعها لتغطية احتياجاتها ونفقاتها وتكاليف فسادها.

وتواصلت الاحتجاجات حتى أمس السبت، حَيثُ شهدت المدينةُ تظاهراتٍ شعبيّةً غاضبةً للمطالبة بإطلاق سراح المختطفين في سجون الاحتلال وأدواته.

وبحسب ما ذكرته وسائل إعلام موالية للعدوان، فَإنَّ المحتجين أغلقوا عدداً من الطرقات في مديرية التواهي، ورفعوا شعاراتٍ تندّد بسياسة تكميم الأفواه التي تنتهجها قواتُ الاحتلال وفصائل أدواتها، مطالبين بإطلاق سراح المعتقلين قسراً وتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين.

وأعلن المتظاهرون استمرارَ تصعيدهم حتى يتم تحقيق كافة مطالبهم التي خرجوا؛ مِن أجلِها.

وزيرٌ مرتزِق يتعرَّضُ للإهانة والشتم من ضباط سعوديّين بمنفذ صرفيت بالمهرة

المسيرة : متابعات

استمراراً للإهانات التي يتلقاها مرتزِقة العدوان، تعرض وزير مرتزِق بحكومة الفارّ هادي السابقة للإهانة والسب والشتم من قبل ضابطين سعوديّين في منفذ صرفيت الرابط بين المهرة وسلطنة عمان، حَيثُ تسيطر عليه قوات الاحتلال السعوديّ.

وكشف الوزير المرتزِق فهد كفاين، منتحل صفة وزير الثروة السمكية بحكومة الفار هادي السابقة، في سلسلة تغريدات على حسابه بتويتر أنه تعرَّضَ للإهانة من قبل ضابطين سعوديّين في منفذ صرفيت بمحافظة المهرة، وقال: إن الضابط السعوديّ، في المنفذ اليمني الذي تسيطر عليها القوات السعوديّة المحتلّة قام هو وزميله بتوجيه الألفاظ النابية والسب ووجّها له سيلاً من الشتائم ومنعاه من الدخول لمحافظة المهرة.

وَأَضَافَ الوزير المرتزِق أنه حاول التوضيحَ للضابطين السعوديّين بأنه «وزير» سابق بحكومة المرتزِقة، إلا أن ذلك لم يشفع له لدى الضابطين السعوديّين.

ويعتبر المرتزِق كفاين من أبرز قيادات الخونة الموالين لحزب الإصلاح، والذي على الرغم من تعبيدِ نفسِه كأدَاة للعدوان السعوديّ الإماراتي منذ بدايته، إلا أن تحالف العدوان بشقيه السعوديّ والإماراتي يمارسُ كُلَّ أشكال الجرائم والانتهاكات والانتهاكات بحق «الإصلاح»، منها القصف المباشر بالطيران لمعسكراتهم، وأدناها السب والإهانات داخل وخارج اليمن.

يشار إلى أن قوات الاحتلال السعوديّ تسيطرُ على منفذ صرفيت بمحافظة المهرة، كما تبسُطُ القواتُ السعوديّة الغازية سيطرتَها على مطار الغيضة وحوّلته إلى قاعدة عسكرية مغلقة على غرار مطار الريان بمدينة المكلا بحضرموت الذي تحتلُّه القواتُ الإماراتية وقواتٌ أمريكية وبريطانية.

تأكيداتٌ جديدةٌ على أن مناورات «السلام» لن تخفّض كلفةَ استمرار العدوان والحصار:

العزي: صنعاءُ وحدَها ستجني مكاسبَ خيار «القوة» والأحداث القادمة ستبرهن

المسيرة : خاص

جـدّدت صنعـاءُ التأكيدَ عـلى عدم جدوى دعوات وشـعارات «السـلام»، بـدون فك الحصـار المفروض على الشـعب اليمني، وتوعدت بأن المرحلة القادمة ستثبت للعدو أن الخيار العسكري سـيكون في صالح صنعاء وحدها، في رسالة إنذار واضحة لدول العـدوان والإدارة الأمريكيـة، بأن مسـارَ «المنـاورات» والخدع السياسـية، لن يقيِّدَ تصاعُدَ خيارات الـردع، ولن يخفِّضَ كُلفةَ استمرارِ العدوان والحصار.

وقـال نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسـين العزي: إن «أي حديث عن السـلام سـيظل بلا قيمة وغـير منتج، وكل الضغوط والاتّهامات والإدانات ضد صنعاء سـتبقى أَيْـضاً غير صحيحـة وغير مجدية طالما والشـعب اليمنـي تحت الحصار، وطالما اسـتمر إسناد من يرفضهم الشعب من فاسدين وقاعدة وتنظيمات ظلامية».

ويأتـي هذا التأكيـد بعد انكشـاف زيف ادِّعاءات «السـلام» الأمريكيـة، عمليًّا وبشـكل واضـح، من خلال تبني واشـنطن ودعمهـا المعلن للتصعيـد الذي نفذته الجماعـات التكفيرية في محافظـة البيضاء، والـذي تمكّنت قوات الجيـش واللجان من إحباطه وتمكّنت من السـيطرة على مناطق جديدة، الأمر الذي جعل موقف صنعاء أقوى ميدانيًّا وسياسيًّا.

ومـن موقـف القوة هـذا، وجّـه العزي رسـالة هامـة لدول العدوان وللولايات المتحدة، حيث قال إن: «السـلام اليوم أسـهل من السـلام غداً، وَإذَا كانت هناك نتائجُ لخيار القوة فلن تكون

إلا لصالـح صنعـاء»، معلنـاً أن «الأحـداث والمعـارك القادمـة ستثبت هذا التأكيد بشكل أقوى وعلى نحو أوضح».

وتؤكّـد هذه الرسالة على أن الوضع بات مختلفاً بعد تصعيد البيضاء الذي كشـف حقيقة الموقف الأمريكـي المتعارض كليًّا مع «السـلام»، وأن خيارات الرد والردع العسـكرية ستتصاعد بشـكل ملحوظ، لإجبـار الولايـات المتحـدة ودول العدوان على تغيـير سـلوكها العملي، وهـو ما يعنـي إغلاق بـاب المناورات والخداع بشكل نهائي، وقطع الطريق أمام كُـلّ مساعي كسب الوقـت، ومحاولات «تقييـد» خيارات صنعاء بدعايات السـلام الزائفة.

وكان العزي قد أكّـد، أمس الأول، أن صنعاء «أعدت مفاجآت مرعبة سـتثبت للعـدو خطأ حسـاباته» في إشـارة واضحة إلى دخول مرحلة جديدة من التصعيد من شـأنها أن تطيح بأوهام العـدوّ وتجـرده من كُـلّ «حيله»، لتضعَه بشـكل مباشر أمام «ضرورة» وقـف العدوان ورفع الحصار عمليًّا، وهو الأمر الذي حاول بوضوح تجنبه خلال الفترة الماضية.

وفي هذا السـياق أَيْـضاً، أضاف العزي: «لقد آن الأوان لتغليب مصالح العواصم والشعوب على أية اعتبارات أُخرى»، مُشيراً إلى أن شروط إنهاء الحصار والعدوان والاحتلال ليست «تعجيزية»، بل تمثِّلُ «الحدَّ الأدنى من المطالب المحقة والعادلة» التي يقابلها انتهاءُ العمليات الدفاعية، وبالتالي الوصول إلى «سـلام مستدام ينهي حالةَ العِداء».

وكان رئيـس الوفد الوطني وناطـق «أنصار الله» محمد عبد السـلام، قد أكّـد قبل أَيَّـام أن تبنـي الولايات المتحدة الأمريكية لتصعيـد التنظيمـات التكفيريـة في محافظـة البيضاء كشـف الاسـتراتيجية الأمريكيـة الحقيقيـة للتعامل مع ملـف اليمن، وهي رفع شـعارات «السلام» عندما لا تسير الأمور في مصلحة واشنطن؛ بغرض كسب الوقت وترتيب أوراق إضافية للتصعيد، ثم التخلي عن تلك الشـعارات بمُجَـرّد حصول أي تحول ميداني لصالحها حتى لو كان لحظياً.

ويعني هذا التقييم (المدعوم بالأدلة) لسلوك الإدارة الأمريكية تجاه اليمن، أن الخيارات أمام واشـنطن باتت محدودة للغاية، ولم يعد هناك متسع من الوقت للمماطلة والخداع.

الرياض تحشد مواقفَ غربية ضد «الانتقالي» تزامناً مع إرسال تعزيزات جديدة إلى أبين وعدن

احتدامُ الخلافات بين السعودية والمليشيات الإماراتية في المحافظات الجنوبية

المسيرة : خاص

تعاظـم الخـلافُ بـين السـعودية ومليشـيات مـا يسـمى «المجلـس الانتقـالي» التابـع للإمـارات، حيـث لجـأت الرياضُ لحشـدِ مواقفَ دولية ضـد المليشـيا؛ للضغـط عليهـا؛ مِن أجـلِ تنفيذ إملاءاتها تحـت مِظلة ما يسـمى «اتّفاق الرياض»، الأمر الذي اعتـبره مراقبـون أحـدَ انعكاسـات الصراع المحتدم حَـاليًّا بين النظامين السعودي والإماراتي.

واستصدرت السعودية خلال الأيّام الماضية بيانـات وتصريحات من قبل السـفيرين البريطانـي والفرنسـي، والقائـم بأعمـال السـفير الأمريكي في اليمـن، حيـث انتقـد السـفراء ما وصفـوه بـ«القرارات الاسـتفزازية» لمليشيا الانتقالي، وأكّـدوا على ضرورة عـودة حكومة المرتزِقة إلى عدن، وهو ما تعارضه المليشيا.

وجـاء هـذا التحشـيد في إطـار احتـدام الخلافـات بـين السـعودية والمليشـيا المدعومـة مـن الإمـارات، حيـث كانـت الرياض قـد طلبت من المليشـيا ومرتزِقـة حـزب الإصـلاح «وقف التصعيـد»، وأعلنت عن العمل على إعـادة حكومـة الفار هـادي إلى عـدن، غـير أن المليشـيا قابلـت ذلك بتصعيـد تحَرّكاتهـا وتعليـق عمـل وفدها المفاوض في الرياض، وأصدرت قـرارات عسـكرية كشـفت بوضوح

عن نواياهـا لتصعيد الـصراع، الأمر الذي ردت عليه السـعودية بالسماح لمرتزِقة الإصـلاح بالدخول إلى مديرية «لودر» في أبين.

وتفاعل السـفير السعودي (الموكل بملـف مـا يسـمى اتّفـاق الرياض) ووسـائل الإعلام السـعودية، بشـكل كبـير، مـع تصريحـات السـفراء الغربيـين الذيـن هـدّدوا «من يعرض وحـدة اليمـن للخطـر» (في إشـارة واضحة لمليشـيا الانتقالي) بالتعرض «للرد الدولي».

وانسـجمت تصريحـات السـفراء مع بيان سـابق للخارجية السعودية انتقـد قـرارات مليشـيا «الانتقالي»، وذلـك بالتزامن مع السـماح لمرتزِقة الإصلاح بالسيطرة على مديرية لودر في أبين.

وبالتوازي، أفادت مصادر إعلامية، السـبت، بـأن السـعودية دفعـت بتعزيزات عسـكرية كبيرة تابعة لها إلى محافظة عدن التي ترفض مليشيا الانتقالي إخراجَ قواتها منها، وتداولت مواقـعُ إخباريـة وثيقةً صـادرةً عن وزارة دفـاع الفارّ هادي تشـير إلى أن قواتٍ عسـكريةً ومعـداتٍ دخلت عبر منفـذ الوديعة الحـدودي في طريقها إلى عدن.

وفي الأثناء، أفـادت مصادر محلية بأن تعزيزاتٍ عسـكريةً لمرتزِقة حزب الإصلاح وصلت إلى منطقة شُـقرة في محافظـة أبـين، الأمر الـذي اعتبرته مليشيا الانتقالي ضوءاً سعودياً أخضرَ لرفـع وتـيرة التصعيـد في المحافظة، بحسب تعبير الناطق باسم ما يدعى «القوات الجنوبية» التابعة للمليشيا.

وتعمـق الخـلافُ بـين السـعودية والمليشـيا المدعومـة مـن الإمـارات، مـع التصعيـد الـذي شـهدته مؤخّـراً محافظةُ البيضاء، حيـث ألمح المحللُ السـعودي المقـرب مـن الريـاض، سـلمان الأنصـاري، في تغريـدة عـلى «تويـتر» إلى أن السـعودية تحمّـل المليشـيا مسـؤوليةَ هزائـم المرتزِقة والتكفيريـين أمـام قـوات الجيـش واللجان الشـعبيّة، وأنها ستحاسِـبُ المليشـيا بتهمة «التخادُم مع إيران»، وسـتكون هنـاك «تداعيـاتٌ طويلة الأجل»، وقد قام السـفير السـعودي بمشـاركة التغريدة تعبيراً عن تأييده لمضمونها.

وقال محسـوبون على المليشيا: إن النظام السـعودي يحاول جَـرَّها إلى «معركة خاسرة» مـع قوات الجيش واللجان الشـعبيّة في البيضاء ويافع، وخُصُوصاً بعـد فرار عناصر مرتزِقة حزب الإصلاح من الجبهات.

وتمـضي الخلافاتُ بين السـعودية والمليشـيا في مسـارٍ تصاعدي واضح منـذ فـترة، وقـد ارتفعـت الوتـيرةُ بشـكل ملحوظ خلال الأيّام الماضية، الأمر الذي اعتبره مراقبون انعكاسـاً للخلافـات بـين الرياض وأبـو ظبي، والتي احتدمـت مؤخّـراً وخرجت إلى العلن؛ بسَـببِ مِلفات «إنتاج النفط»، لكنها تشـملُ عدة مِلفات أُخرى، من بينها مِلف اليمن.

نقل تعازي القيادة الثورية والسياسية اليمنية للشعب الفلسطيني

السفيرُ صبري يقدّمُ واجبَ العزاء برحيل القائد الفلسطيني جبريل

المسيرة : متابعات

قدّم سفيرُ الجمهورية اليمنية في سوريا، عبدالله علي صبري، أمس، واجبَ العزاء في وفاة الأمين العام للجبهة الشعبيّة - القيادة العامة- القائد الفلسطيني المقاوم أحمد جبريل.

ونقل السفير صبري تعازيَ القيادة الثورية والسياسية اليمنية للشعب الفلسطيني في هذا المصاب الجلل، معتبرًا رحيلَ الفقيد جبريل خسارةً على الأُمَّة وفلسطين ومحور المقاومة.

وأشاد بمسيرة الفقيد النضالية وتاريخه الحافل بالعمل في مواجهة الاحتلال الصهيوني، والدفاع عن القضية الفلسطينية.

وقال السفير صبري: «لقد سلك الراحلُ خطَّ الكفاح المسلح، واختار نهجَ المقاومة، ولم يساومْ أو يهادنْ أو يتراجعْ رغم كُلّ التقلبات والمؤامرات التي تعرضت لها القضية الفلسطينية، وُصُولاً إلى صفقة ترامب سيئة الصيت التي دُفنت بعد معركة سيف القدس».

تكريم المبرَّزين بالدورة الصيفية بالجامع الكبير بصنعاء

اختتامُ أنشطة المراكز الصيفية في عدد من مديريات محافظة صنعاء

المسيرة : متابعات

كرّمت إدارةُ تدريس القرآن الكريم والعلوم الشرعية بالجمعية العلمية بالجامع الكبير بصنعاء، أمس، المبرّزين في الدورة الصيفية الـ٢٩ للعام ١٤٤٢ هجرية.

وفي الحفل بحضور وزير الدولة، نبيه أبو نشطان، ورئيس هيئة الزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، ونائب وزير الإرشاد وشؤون الحج والعمرة، العلامة فؤاد محمد ناجي، ووكيل أول أمانة العاصمة، خالد المداني، أشار رئيس الجمعيةُ العلمية بالجامع الكبير العلامة شمس الدين شرف الدين إلى ضرورة الاهتمام بالعلوم الشرعية ودراسة القرآن الكريم وعلومه.

وأكّد على أهميّةِ الاجتهاد في تحصيل العلم الشرعي والإسهام في إيجاد علماء للاستفادة منهم في تبصير المجتمع، لا سِيَّما في ظل المرحلة التي تمر بها الأُمَّة، جراء محاولة قوى الاستكبار العالمي الهيمنة على مقدرات الأُمَّة والسيطرة على قرارها.

وقال: «إن المعركة اليوم مع أعداء الأُمَّة، معركةُ فكر ووعي أكثر منها معركة سلاح وذخيرة، وعلينا التسلح بالعلم والمعرفة إذَا ما أرادت تحقيق النصر على الأعداء».

ولفت العلامة شرف الدين إلى ما يمر به اليمن من عدوان وحصار من قبل أمريكا وإسرائيل وأذنابهم بالمنطقة، ما يتطلب الاهتمامَ بالعلوم الدينية والثقافة القرآنية وتعزيز قيم التلاحم بين أفراد المجتمع والتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية.

من جهته، أشاد أمين عام الجمعية العلمية بالجامع الكبير، العلامة عبد الفتاح الكبسي، بتفاعل أولياء الأمور مع برامجَ وأنشطة الدورة الصيفية بالجامع الكبير التي بلغ عدد الملتحقين بها ٨٣٢ طالباً من مختلف المحافظات، ما كان لذلك الأثرُ الإيجابي في نجاح الدورة الصيفية.

وأشَارَ إلى أن برامجَ الدورة الصيفية بمدرسة الجامع الكبير التي استمرت شهراً، تنوعت بين العلوم الشرعية والثقافية والرياضية وغيرها من العلوم التي ربطت بين العلوم الشرعية والمناهج التربوية.

وثمّن الكبسي جهود القائمين على الدورة الصيفية بمدرسة الجامع الكبير، وكل من ساهم ودعم نجاحها.

وألقيت في الحفل كلمات أشَارَت في مجملها إلى أهميّة تحصيل العلوم الشرعية وتحصين النشء والشباب بالعلوم النافعة.

إلى ذلك، اختُتمت، أمس، بمديرية خولان وعدد من عزل مديريات جحانة والحيمة الداخلية وبني مطر في محافظة صنعاء، أنشطة المراكز الصيفية للعام 1442 هجرية.

وفي فعاليات الاختتام، ألقيت كلمات أشادت بجهود القائمين على المراكز لإنجاح أهدافها، مشيرة إلى أن الإقبال الذي شهدته المراكز الصيفية هذا العام عكس مستوى الوعي المجتمعي بأهميتها في تنوير الطلاب وتشجيعهم على الاستزادة المعرفية والثقافية وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم.

واستعرض القائمون على المراكز الصيفية بالمديريات، الأنشطة العلمية والثقافية والدينية والرياضية والمسابقاتية والترفيهية، ومستوى الاهتمام بتنمية مواهب وإبداعات الطلاب والطالبات.

وتخلل الفعاليات بحضور حشد من أولياء الأمور فقرات فنية معبرة وتكريم المعلمين والطلاب والطالبات بالشهادات التقديرية.

وفي سياق آخر، زار طلاب ومعلمو مركز الشهيد الصماد الصيفي بمدينة حجّة، أمس، جرحى العدوان بهيئة المستشفى الجمهوري، وذلك في ختام أنشطة المركز الذي يستوعب 105 طلاب.

واعتبر الطلاب والمعلمون زيارةَ الجرحى أقلَّ ما يمكن نظيرَ تضحياتهم دفاعاً عن الأرض والعِرض والسيادة الوطنية.. مشيدين بما سطّره الجرحى من ملاحمَ بطوليةٍ في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة في مختلف الجبهات.

وتلقى طلابُ مركز الصماد الصيفي بحجّة خلال إجازة العطلة الصيفية، أنشطةً في حفظ القرآن الكريم والعلوم الدينية، فضلاً عن الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والإبداعية.

باجل تستقبلُ ثلاثةً من الأسرى الأبطال المحرّرين

المسيرة : الحديدة

استقبلت مديريةُ باجل في محافظة الحديدة، أمس، ثلاثةً من الأسرى الأبطال الذين تم الإفراج عنهم مؤخّراً من سجون قوات الاحتلال ومرتزِقتهم.

ورحّب وكيل المحافظة، المساعد عامر مثنى عامر، بالأسرى المحرّرين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، مشيداً بصمودِهم وبطولاتهم العظيمة التي يسطرونها في ميادين المواجهة ضد قوى البغي والاستكبار.

وثمّن جهودَ ومتابعة القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى واللجنة الوطنية لشؤون الأسرى التي أثمرت الإفراجَ عن الأسرى.

من جانبه، أشاد رئيس شُعبة الرعاية الاجتماعية بمحافظة الحديدة، العقيد أحمد مكين القديمي، بشجاعة الأسرى وثباتهم رغم ما يتعرضون له من ضغوطات نفسية وجسدية ومعاناة في سجون العدوان.

بدوره، أوضح مسؤول الوحدة الثقافية بالمربع الشرقي، حمادي العليفي، أن استمرار العدوان في ارتكاب جرائمه وحصاره على الشعب اليمني لن يزيده إلَّا صموداً وثباتاً في مواجهة قوى العدوان الغاشم.

من جانبهم، عبّر الأسرى المفرج عنهم عن تقديرهم لحُسن الاستقبال الذي وجدوه، مؤكّدين عزمَهم العودةَ للجبهات للدفاع عن الوطن.

العليي يناقش توفيرَ الكهرباء لمحافظتي الحديدة والجوف

كهرباءُ الحديدة تحذّر من توقف القطاعات الحيوية؛ بسَبب الحصار الأمريكي السعودي

المسيرة : متابعات

أدانت المؤسّسةُ العامة للكهرباء - منطقة الحديدة استمرارَ احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّدت المؤسّسة في بيان لها أن محطات توليد الكهرباء بالحديدة ومحطة رأس كثيب، معرضةٌ للتوقف في حال لم يصلها النفط، مشيرة إلى الكارثة التي تهدّد مختلف القطاعات الحيوية في حال انقطاع الكهرباء ومنها المستشفيات ومراكز الغسيل الكلوي ومضخات المياه.

وجدّدت كهرباء منطقة الحديدة، الدعوةَ للأمم المتحدة لتحمُّلِ مسؤولياتها وتدارك هذه الكارثة بالتدخل والعمل على سرعة الإفراج عن سفن المشتقات النفطية والسماح بدخولها وتفريغ حمولتها في ميناء الحديدة.

وعلى صعيد متصل، ناقش اجتماع بصنعاء، أمس، برئاسةِ وزيرِ الكهرباءِ والطاقة، أحمد العليي، إمْكَانيةَ توفير التيار الكهربائي لمحافظتي الحديدة والجوف.

وأكّد الاجتماعُ الذي حضره نائب وزير الكهرباء عبدالغني المداني ووكيل الوزارة للقطاع الفني المهندس عبدالجبار الشامي، ضرورة إيجاد حلول إسعافية لاستمرار وتوسعة شبكة الكهرباء لمحافظتي الجوف والحديدة بتوفير المولدات والمازوت.

وشدّد الاجتماع على أهميّة معالجة الاختلالات الفنية لمحطات الكهرباء والحد من الفاقد وحل مشكلة المديونية المستحقة للوزارة.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الكهرباء ومصلحة الجمارك وصندوق تنمية الحديدة لإيجاد حلول كفيلة بمعالجة مشكلة المديونية والحد من فاقدِ التيار الكهربائي الذي يصل إلى أكثر من 40 بالمِئة.

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صعدة تشهر المؤتمرَ العلمي الزراعي الأول.. نحو التنمية المستدامة

المسيرة : صعدة

استمراراً للجُهُودِ الرسمية في سبيل تعزيز فرص الاكتفاء الذاتي والنهوض بالقطاع الزراعي في اليمن، واكبت صعدةُ الثورةِ الخطواتِ الأَسَاسيةَ بعُرسٍ أكاديمي يعتبر نقطةَ الانطلاقة للتنمية الزراعية، حَيثُ أشهرت المحافظة، ومن داخل صرحها الأكاديمي الأول جامعة صعدة، أمس السبت، المؤتمرَ العلميَّ الزراعي الأول 2021، بعنوان «التنمية الزراعية المستدامة.. الواقع والطموحات المستقبلية».

وفي حفل الإشهار بحضور قيادات المحافظة وحشد من الأكاديميين، نوّه رئيس جامعة صعدة الدكتور عبد الرحيم الحمران إلى أن «هدفَنا المزجُ بين عَرَقِ المزارع في الميدان ونتائج البحث العلمي».

وأكّد الحمران في كلمته خلال فعالية إشهار المؤتمر، أن «الاستقلالية هي أن نأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع»، معتبرًا أن «الجبهة الزراعية جبهة متقدمة في الميدان وهي السبيل للتغلب على الحصار».

وقال الحمران: «من المهم أن يكونَ هناك توازٍ بين الانتصارات في الميدان العسكري والميدان الاقتصادي ونحن من هذا المنطلق نبدأ»، مُشيراً إلى أن انطلاق الجامعة في ميدان البحث العلمي والمعرفة هو من مهامها ويجسدها هذا المؤتمر العلمي الزراعي الأول.

ولفت إلى أن هناك دعماً وتشجيعاً كَبيراً من القيادة الثورية والسياسية وقيادة المحافظة لإنجاح المؤتمر والخروج ببحوث علمية تلبي طموحات الجانب الزراعي وفق أسس علمية،

من جهته، نوّه محافظ صعدة، محمد جابر عوض، إلى ضرورة تفعيل تقنية المخللات للفواكه وإيجاد مصنع تعليب للطماطم، داعياً إلى دراسة الأسباب التي أَدَّت لانقراض أو تدني بعض الفواكه سواءٌ أكانت مبيدات أو غيرها.

وبارك محافظ صعدة، محمد جابر عوض، لجامعة صعدة حفلَ إشهار المؤتمر العلمي الزراعي الأول، مؤكّداً أهميّة أن تكون مخرجاته ملامسةً للواقع ولطموحات واحتياجات قطاع المزارعين.

وشدّد على ضرورة استثمار المؤتمر لتقديم الرؤى الصحيحة والفعالة لتطوير المنتج الزراعي، وكذلك الاهتمام بالبذور.

المحافظ عوض: من الضروري أن تلامسَ مخرجاتُ المؤتمر احتياجات قطاع المزارعين والمستهلكين

الدكتور الحمران: هدفُنا المزجُ بين عَرَقِ المزارع في الميدان ونتائج البحث العلمي والعمل على النهضة المستدامة

الدكتور صايل: المؤتمر يستمد أفكارَ الإنتاج النباتي والحيواني من جميع الباحثين والأكاديميين في الجامعات اليمنية والعربية والدولية

بدوره، أوضح عميد كلية الزراعة بجامعة صعدة، الدكتور فضل صايل، أن المؤتمر البحثي العلمي الأول هو لضمانِ استمرارية العمل البحثي للمساهمة في الجانب الزراعي والحيواني في اليمن.

وقال في كلمة له: «يستمد هذا المؤتمر أهميتَه من تبادُلِ الأفكار والآراء حول قضايا الإنتاج النباتي والحيواني مع جميع الباحثين وأعضاء التدريس في الجامعات اليمنية والعربية والدولية والمراكز البحثية».

وأوضح أن المشاركةَ ستكون عبرَ تطبيق «زووم» متاحةً لكل الباحثين من خارج اليمن ومن داخلها الذين يتعذر عليهم الحضور لإلقاء مشاركاتهم من ساحة المؤتمر، منوِّهًا إلى أن موعد إقامة المؤتمر ومكانه 26-28 أُكتوبر 2021 في رحاب جامعة صعدة.

كما استعرض عميد كلية الزراعة بجامعة صعدة الدكتور فضل صايل أهداف ومحاور المؤتمر وأهميته وشروط المشاركة فيه.

وبحضور عدد من المهتمين ورجال الأعمال والشخصيات الزراعية، تخلل حفل إشهار المؤتمر ريبورتاج عن مراحل الزراعة في المحافظة وما تعرضت له من استهدافٍ من قبل تحالف العدوان وكذلك قصيدة شعرية للشاعر محمد مفلح.

الوزير الثور: المشروعُ لبنة أولى لتخفيف استهلاك المياه ومعالجة مشاكل استصلاح التربة

المتوكل: الزراعة المائية نظيفةٌ وخاليةٌ من المبيدات والأسمدة
افتتاحُ أول مزرعة مائية بمحافظة عمران

المسيرة : عمران

افتتح وزيرُ الزراعة والري، المهندس عبد الملك الثور، أمس السبت، أول مزرعة تعمل بتقنية الزراعة المائية، بمديرية ذيبين بمحافظة عمران.

وفي أنشطة الافتتاح، أكّد الوزيرُ الثور أن الاهتمام بالزراعة من أولويات الوزارة ترجمةً لتوجيهات قائد الثورة للوصول بالمحاصيل الزراعية إلى تحقيق الأمن الغذائي.

وقال: إن المزرعةَ لبنةٌ أولى لنهضة زراعية حقيقية تسهم في تخفيف استهلاك المياه وتعالج مشاكل استصلاح التربة وإنتاج منتجات زراعية نوعية، مؤكّداً أن الوزارة ستكون عوناً وسنداً لكل مزارع يسعى لزيادة الإنتاج الزراعي.

من جانبه، أشار أمين عام محلي محافظة عمران، صالح زمام المخلوس، إلى أهميّة هذه التجربة الزراعية الجديدة بالمحافظة والتي تعد الأولى على مستوى اليمن، لافتاً إلى أن نجاح تجربة الزراعة المائية التي توفر 90 % من المياه سيحد من الاستنزاف الجائر للمياه وسيعالج المشاكل التي تواجه استصلاح الأراضي الزراعية.

وأكّد حرص قيادة المحافظة على تقديم التسهيلات والاهتمام بالمزرعة المائية والعمل على تشجيع المزارعين للتوجّه نحو هذا النوع من الزراعة.

فيما استعرض مديرُ الإنتاج النباتي بوزارة الزراعة والري، المهندس وجيه المتوكل، مراحل التجريب الأولي للزراعة المائية، وُصُولاً إلى مرحلة النجاح.

ولفت إلى أن الزراعة المائية زراعة نظيفة خالية من المبيدات والأسمدة يمكن الاستفادة منها في إنتاج منتجات زراعية نظيفة في ظروف تساعد على توفير المياه.

بدوره، أشار صادق الأعور عن بنك اليمن والكويت إلى أن المزرعة المائية أحد أهم المشاريع التي موّلها البنك بمحافظة عمران وحقّقت نجاحاً من خلال التجارب الأولية، في إطار التوجّه نحو الاهتمام بالزراعة المتعددة، ومنها الزراعة المائية، فيما أوضح مالك المزرعة، سلطان سودان، أنه بدأ العملَ بالزراعة المائية كتجربةٍ في عام 2014، لكنها توقفت؛ بسَببِ العدوان ومشاكل التربة والمياه وانعدام التمويل.

إلى ذلك، كرّم وزير الزراعة المهندس الثور وأمين محلي عمران المخلوس ومساعد مدير بنك اليمن والكويت علي مشوار، الجهات الداعمة والاستشاريين في المشروع والجهات المشاركة في الدعم والتمويل.

يُذكَرُ أن الزراعة المائية قائمةٌ على تخطِّي التربة وتفرز مادة مختلفة لدعم جذور النبات، وزراعة المحاصيل مباشرة في المياه الغنية بالمغذيات.

مبادرةٌ مجتمعيةٌ بصنعاء لمكافحة دودة الحشد الخريفي

المسيرة : صنعاء

دشّن مكتبُ الزراعة والري واللجنة الزراعية بمحافظة صنعاء، أمس، مبادرةً مجتمعيةً لمكافحة دودة الحشد الخريفي بدعم الإدارة العامة لوقاية النبات بوزارة الزراعة والري.

وأوضح مدير مكتب الزراعة، المهندس علي القيري، أن المبادرة تهدف لحماية محاصيل الذرة من الأضرار الناتجة عن آفة دودة الحشد في وادي المصنعة بعزلة المخلاف، منوِّهًا بتعاون أبناء المجتمع في مكافحة الآفات الزراعية.

وبيّن أن المبادرة ترافقها برامجُ توعويةٌ وإرشادية في حقول المزارعين حول أساليب التعامل مع المبيدات وطرق مكافحة الآفات الزراعية.

فيما أشار مدير مكتب التخطيط والتنمية بالمحافظة، أحمد دحان، وممثل مؤسّسة بنيان في اللجنة الزراعية، علي الجرحزي، إلى أهميّة تحفيز الجهود المجتمعية للتوسع في زراعة محاصيل الحبوب، مشيدين بهذه المبادرة المجتمعية بالشراكة مع مكتب الزراعة.

بدورهم، ثمّن المزارعون المستفيدون من برنامج مكافحة دودة الحشد الخريفي والمواطنين المنفِّذين للمبادرات الزراعية تعاون مكتب الزراعة واللجنة الزراعية في تقديم الدعم والتوعية وجوانب التدريب والتأهيل في مجال التنمية المحلية.

مسؤولون وسياسيون وخبراء يؤكّدون أن ما حدث درس لن ينساه الأمريكيون

احتراقُ أوراق واشنطن في البيضاء.. أمريكا تتحسر!

المسيرة: محمد ناصر
حتروش- أيمن قائد

انقشع غُبارُ المعركة في محافظة البيضاء وسط البلاد.. العناصرُ التكفيرية الإجرامية تلوذُ بالفرار، تاركةً وراءَها جُثثَ الكثيرِ من رفاق الدرب، لتتعفَّنَ في شِعَابِ وجبال البيضاء ذات التضاريس الوعرة، وآخرون وجدوا أنفسهم بين خيارين، إما الموت الحتمي أَو الاستسلام الذي لا مفرَّ منه، فوقعوا أسرى أذلاء.

بكاءُ المرتزِقة والعناصر التكفيرية في ميدان المواجهة نتيجة الهزيمة كان له وَقْعُ الحسرة في البيت الأبيض بواشنطن، فالإدارة الأمريكية التي جندت هؤلاء لسنوات كثيرة وراهنت عليهم للانتصار في اليمن، خسرت هذا الرهان، ولم يعد لديها ما تمتلكه من أدوات لاختراق المحافظات «الحرة» وإلحاق الهزيمة بالأبطال الأشاوس من الجيش واللجان الشعبيّة.

التاريخ لن يرحم الغزاة، وهو ذاته من سيسجل هذا الانتصار للمجاهدين في أنصع صفحاته، فالبيضاء اليوم «بيضاء» من كُلّ الإجراميين والطغاة والمرتزِقة والأمريكيين.

ويؤكّد عضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، الشيخ سلطان السامعي، أن خسارةَ أمريكا في ميدان السياسة وانتصار دبلوماسية صنعاء الساعية إلى السلام المشرف، جعل أمريكا تشعر بالإذلال لتأتي بجحافل تنظيم القاعدة من مختلف البلدان وتشعل جبهة البيضاء، وهذه هي الأسباب التي تقف وراء التصعيد الأمريكي في البيضاء، مُشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية التي عيّنت لها مبعوثاً إلى اليمن، سعت بكل الوسائل لإقناع صنعاء بالقبول بمقترحاتها التي تهدف إلى إنقاذ أدواتها في مأرب وصرف الأنظار عنها؛ حِفاظاً على أهداف لا تتعلق بالسلام، كما يزعمون، بل لضمان تثبيت أجندة لا تصب سوى في مصلحتها.

ويؤكّد الشيخ السامعي مرة أُخرى أن أمريكا لن تنالَ ما أرادت، وتصريحُها الأخيرُ بأنها سئمت وضاقت من تقدم الجيش واللجان الشعبيّة في مأرب، وعبّرت عن ذلك بالبيضاء، يأتي بعد أن شاهدت الخسائر والهزائم، داعياً أبناء الشعب اليمني إلى التسلح بالوعي في مواجهة الورقة الاستعمارية التي تسعى أمريكا لفرضها من خلال تسليم رقاب وأرض وثروات الشعب اليمني للجماعات الإرهابية التي تعززها بالسلاح والتدريب، معبراً عن امتنانه للجيش واللجان الشعبيّة ورجال القبائل الذين يسطرون أروع الملاحم في مختلف الجبهات ويفرضون بقوة السلاح والإيمان وعدالة القضية شروط الشعب اليمني في أي حوار قادم لإحلال السلام.

الشيخ السامعي: انتصار دبلوماسية صنعاء جعل أمريكا تشعر بالإذلال فتأتي بجحافل القاعدة إلى البيضاء

العميد الثور: التكفيريون لن يفكّروا بالعودة إلى البيضاء مجدداً؛ لأَنَّ ما خسروه كان كبيراً

غراب: واشنطن أوجدت التنظيمات الإجرامية لتكون ذريعة للوجود الأمريكي بذريعة مكافحة الإرهاب

هزيمةٌ خاطفة

بَيْدَ إن الفرحة لم تستمر كَثيراً.. كان المرتزِقة والأمريكيون والتكفيريون في أعلى سُلَّمِ الابتهاج بعد سيطرتهم على عدد من المواقع، لكنهم لم يتخيلوا أن ذلك كان مُجَرّد استدراج ليس إلا من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، وليدخلوا بعد ذلك في المأزق الحقيقي، فالرصاص يخترق رؤوسهم وأجسادهم العاتية، وقذائف الدبابات وَالمدفعية تدك حصونهم، وسلاح القناصة يترصد كُلّ عاتٍ منهم، وما هي سوى لحظات حتى ولّوا الدُّبُر، وهُزموا شر هزيمة.

ويقول الخبير العسكري والاستراتيجي العميد عابد الثور: إن اندفاع قوى العدوان والجماعات التكفيرية إلى محافظة البيضاء جاء بعد أن فشلت معركتهم في مأرب وسُحقت قواتهم بمأرب، وأصبح الجيش واللجان على مقرُبة من المدينة، مُضيفاً أن أمريكا تستخدم أدواتها التكفيرية «كداعش والقاعدة» وسيلة ضغط ضد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، من خلال القيام بأعمال إجرامية، والتواطؤ مع هذه الجماعات؛ مِن أجلِ أن تجهد قواتنا، لكن قواتنا أثبتت أنها في جاهزية عالية وعلى أهبة الاستعداد، وأنها على مستوى الحذر، وأن قواتِ صنعاء تستطيعُ مواجهة أية معركة أياً كانت أبعادُها.

ويؤكّد العميد الثور أن معركة البيضاء درس لن تنساه أمريكا ودول تحالف العدوان، وأنه وبعد تحرير مديرية الزاهر ومناطق أُخرى لن يتمكّنوا من إعادة الكرة والرجوع إليها؛ لأَنَّ ما خسروه لن يعوض في يوم أَو يومين أَو سنة.

وبشأن أهميّة تحرير محافظة البيضاء ودحر الدواعش والتكفيريين منها، يقول العميد الثور: إن قوات

صنعاء قد سيطرت على المرتفعات الجبلية الهامة جِـدًّا المطلة على عدة محافظات جنوبية وشمالية، منوِّهًا إلى أنه لم تعد هناك أية فرصة لدول العدوان للعودة إلى البيضاء، ولهذا فَـإنَّ هذه المعركة تعتبر درساً لقوى العدوان بعدم تكرار المحاولة، لافتاً إلى أن قوات صنعاء قد وصلت إلى أماكنَ لم تكن تتواجد فيها من قبلُ، كما تم اغتمامُ الكثير من الأسلحة وقُتل المئات من عناصر القاعدة، أن الخسارةَ كبيرةٌ على قوى العدوان في البيضاء مادياً ومعنوياً.

وفيما يتعلق بالاهتمام الأمريكي لهذه المعركة، يوضح العميد الثور أن واشنطن تراهنُ على أوراق رخيصة كالجماعات التكفيرية التي تمارسُ أعمالاً إجرامية خارجةً عن القانون دون أن يحاسبها أحدٌ؛ لأَنَّها محميةٌ من أمريكا ومجلس الأمن، مؤكّداً أن معركةَ البيضاء فضحت الكثيرَ من معالم الدعم الأمريكي للجماعات الإرهابية، من خلال اسنادهم بالطيران والأسلحة وبالمعلومات، وهذا دليل على أن أمريكا هي راعية الإرهاب في المنطقة، منوِّهًا إلى أن هذه الجماعات بعد هزيمتها في البيضاء ستفر إلى أبين؛ باعتبَار أن القاعدة تعتبرها إمارة من إماراتها وَمقرًّا رئيسيًّا لها، إضافة إلى محافظة شبوة جنوب شرقي اليمن، كما أن بعضَ عناصرها سيعود إلى مأرب، مبينًا أن أبناء المحافظات الجنوبية سيكون عليهم مسؤوليةُ التحَـرّك لطرد الإرهابيين من مناطقهم، بحكم أن المحافظات اليمنية الجنوبية لن تسلَمَ من بطش وإجرام هذه الجماعات.

عثمان: التنظيمات الإجرامية تحظى بالتسليح من أمريكا والرعاية والتدريب والتأهيل

دعمٌ بلا حدود

بدوره، يقول اللواء خالد غراب: إن أمريكا قدمت للتنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيما «القاعدة وداعش»، الدعمَ الكاملَ فنياً ولوجستياً واستخباراتياً، وكذلك الدعم الاستطلاعي القتالي أثناءَ تنفيذ المهام القتالية، من خلال الطائرات المسيّرة وكذلك عبر الأقمار الصناعية».

ويضيف غراب في هذا الجانب: كذلك قدمت أمريكا الدعمَ الإعلامي على كافة الصعد، وأهمها الدعم الإعلامي المضلل والمفبرك الذي يأتي في سياق الحرب النفسية الموجهة، وكذلك الدعم السياسي المباشر وغير المباشر عبر منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والجامعة العربية؛ وذلك للتغطية على الأعمال والمجازر الإجرامية التي تقوم بها تلك التنظيمات الإرهابية»، مؤكّداً أن أمريكا أوجدت القاعدةَ وداعش باعترافها رسميًّا، وذلك لتكون جيشاً بديلاً للجيش الأمريكي ولتكونَ الذريعة لوجود القوات الأمريكية؛ بذريعة مكافحة الإرهاب.

وعن الدعم المالي والمادي للتنظيمات الإرهابية، يوضح غراب أن تلك المهمة تؤديها بعضُ دول الخليج، وعلى رأسها السعوديّة والإمارات، منوِّهًا إلى أن دول الخليج توفر غالبيةَ الاحتياجات التي تحتاجها القاعدة لتنفيذِ عملية معنية، والتي تأتي بعضُها بشكل مباشر كالإسناد استخبارياً وعسكريًّا وإعلامياً وإمدَادياً، كما حصل في بلادنا، مُشيراً إلى أن وسائلَ الإعلام المختلفة فضحت الدورَ الأمريكي والخليجي في دعم التنظيمات الإرهابية «داعش والقاعدة»، وأن تلك التنظيمات امتدادٌ للمشروع الأمريكي، مبينًا أن ما نُشر في بعض وسائل الإعلام من وثائقَ وتصريحاتٍ رسمية لمسؤولين أمريكيين وخليجيين وكذلك اعترافات الإرهابيين أنفسهم، وَالفيلمَ الوثائقي التي عرضته قناة الـ BBC البريطانية في محافظة أبين وَالكثير من الشواهد، فضح الدورَ الأمريكي في دعم الإرهاب في اليمن.

من جانبه، يقول المحلل العسكري زين العابدين عثمان: إن الواقعَ الميداني لتواجد التنظيمات الإرهابية يعكس مدى ارتباطها العميق بأمريكا، وأن أمريكا هي من أنشأت وموّلت تلك التنظيمات الإرهابية، مؤكّداً أن «القاعدة وداعش» تحظى بالرعاية والتدريب والتأهيل والتسليح من أمريكا، موضحًا أن تحَرّكاتِ تلك التنظيمات ومعاركَها التدميرية في مختلف البلدان، لا سِـيَّما العربية والإسلامية سوريا والعراق وليبيا واليمن، تكون ضمن التحَرّكات الأمريكية والتواجد المباشر على مستوى الدعم اللوجستي والتسليحي وَالإعلامي والسياسي.

ويصف عثمان تلك التنظيمات الهدامة بمعول ويد أمريكا الضاربة التي تتحكم بها عن بُعد وأنها تمثل رأسَ حربتها العسكرية والأمنية الموجهة نحو صدر شعوب أمتنا الإسلامية لتدميرها وتمزيقها من الداخل، لافتاً إلى أن «نشاط التنظيمات الإرهابية في اليمن، وتحديداً في معارك مأرب والبيضاء، إنما هو انعكاسٌ للتدخل والنشاط الكبير التي تحاول أمريكا فرضه على هاتين المعركتين الفاصلتين؛ وذلك لتحقيق بعض المكاسب التي عجز عنها المرتزِقةُ في الميدان».

ويعتقدُ عثمان أن تحالف العدوان لجأ إلى استخدام ورقة «القاعدة وداعش» على أمل أن يكون لتلك التنظيمات الإرهابية حضوراً رديفاً لجبهات المرتزِقة التي أخذت في الانهيار والسقوط لا سِـيَّما في البيضاء، مُشيراً إلى أن العدوان استخدم التنظيمات الإرهابية في محاولة منه للمحافظة على استمرار تموضع ونشاط هذه التنظيمات على الأرض وتثبيت نشر حالات الفوضى العارمة، خُصُوصاً في البيضاء، التي لم يعد فيها سوى منطقة محصورة تتمركز عليها هذه التنظيماتُ وتتخذها معقلاً رئيسياً لنشاطاتها.

ويجزم عثمان بأن أمريكا تشرفُ على العمليات العسكرية التي تخوضها عناصر تنظيم «القاعدة وداعش» في البيضاء وَمأرب، وهي من تسعى جاهِدةً إلى أن تحافظَ على بقاءِ هذه التنظيمات متجذرةً في هذه المناطق، لأهميّة الأخير استراتيجياً وَأَيْضاً لثبات مشروعها التدميري الشامل لليمن أرضاً وحضارة وإنساناً، معتقداً أنه يمكن فضح هذا المخاض والتدخل الأمريكي السافر وتمويله «للقاعدة وداعش» في أمرين: الأول خطابات المسؤولين الأمريكيين الذين أبدوا انزعَاجَهم واستياءَهم الشديد في ما يحصل بمأرب والبيضاء وتحولها إلى صراخ ونياح في المحافل الدولية، خُصُوصاً بعد تلقي المرتزِقة

العراسي: ليست المرة الأولى التي يتم فيها فضح أمريكا بأنها الراعي الأكبر للإرهاب

وعناصر القاعدة هزائم فادحة في الأرواح واندحارهم من أهم الجبهات ومن أجزاء كبيرة من المناطق.

ويضيف عثمان أن محاولةَ أمريكا إسنادَ عناصر القاعدة بمختلف الأسلحة القتالية وَتوفير الغطاء الجوي المتكامل لحماية تحَرّكاتهم، فالطائرات دون طيار الأمريكية التي كانت أمريكا تضج وتوهم العالم أنها تحارب بها الإرهاب وتقصف أوكار القاعدة وداعش في اليمن وغيره هي اليوم في طليعة أسطول مقاتلاتها التي تساند عناصرَ تنظيم القاعدة وتوفر لهم الحمايةَ والإسناد الجوي من هجمات وعمليات مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة الذين يخوضون معركةَ التحرير والتطهير الكلي لليمن من دنس ورجس هذه الأدوات الإجرامية والتكفيرية.

وفي السياق، يرى المحلل السياسي خالد العراسي أنه من الطبيعي أن تقدم أمريكا الدعمَ والمساندة لعناصر «القاعدة وداعش»؛ لأَنَّها أدوات تعمل لخدمة أمريكا، في إطار تشويه الإسلام وتفتيت الأوطان وتقسيمها، وبالتالي تمكين أمريكا وحلفائها من احتلال بلداننا بشكل مباشر أَو غير مباشر ونهب ثرواتنا.

وبالنسبة لحرب أمريكا على اليمن، يقول العراسي: لم يعد هناك أدنى شك بأن أمريكا هي التي تقودُ هذا العدوان الكوني الهمجي والمُستمرّ منذ أكثر من ستة أعوام، وبالتأكيد هي لا تفعلُ ذلك جزافاً ولا مِن أجلِ استنزاف خزائن السعوديّة والإمارات فقط، وإنما أَيْضاً للحفاظ على مصالحها النهبوية والاستحواذية التي كانت قائمةً إبان النظام اليمني السابق واللاحق الدنبوعي؛ بسَببِ تبعيتهم وخيانتهم للوطن.

ويشير العراسي إلى أن أمريكا حرّكت أدواتها من الجماعات الإرهابية ظناً منها بأنها الكرت الرابح الذي سيحقّق مرادها، فكانت محافظة البيضاء هي نقطة الانطلاق؛ باعتبَارها أكبرَ معقل «للقاعدة وداعش» في الشرق الأوسط، وباعتبارها محافظةً مترامية الأطراف وحدودها مرتبطة بثمان محافظات يمنية، وهذا يسهّل للجماعات الإرهابية الانتشارَ والانتقالَ والتمدد، علماً بأن أمريكا وجّهت تركيا بتعزيز تلك الجماعات بالمقاتلين فتم نقلُهم من سوريا وليبا وغيرها من الدول إلى البيضاء لتكون معركتهم ورهانهم الأكبر.

ويضيفُ العراسي أن هذه المرةَ ليست الأولى التي يتم فيها فضحُ أمريكا بأنها الراعي الأكبر للإرهاب من خلال مساندتها ودعمها للإرهابيين قبل وأثناء العملية التي أسموها بالنجم الثاقب، فقد سبق فضح أمريكا عند مساندتها لهم في معركة تطهير قيفة، وفي تلك المعركة حصل رجالنا على مخازن من الأسلحة الأمريكية وَأَيْضاً مساعدات غذائية وكثير من الأدلة والإثباتات، مشدّدًا على الجميع نشر حقيقةِ الدعم الأمريكي للجماعات الإرهابية على أوسع نطاق وبشكل مُستمرّ، وذلك من خلال الإعلام، كما يجبُ منحُ جميع الصحف المحلية الموادَّ والمعلوماتِ التي تُثبِتُ قطعاً تورُّطَ أمريكا بدعم «القاعدة وداعش».

أما آنَ للإسلام أن يتكلما؟!

احترام المُشرّف

أن نفقد الأمل في الزعماء والساسة فهذا أمرٌ قد ألفناه واحتملناه ومهما أوجع فهو محتمل.

أما أن نفقد الأمل في العلماء وتنتهي ثقتُنا بهم فهذا ما لا يُحتمل، وهذا ما نخاف منه وَإن كنا قد ألفنا منهم ألا يسمعوا صوتَ المظلومين وهم يصطرخون من ظالميهم.

فلا يجدر بهم ألا يسمعوا صوتَ الإسلام، فقد آن للإسلام أن يتكلم عبر علمائه، وقد آن للعلماء المسلمين والمراجع الدينية بكل مسمياتهم وطوائفهم أن يتحَرّكوا ومن ورائهم كُلُّ مَن شهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله وآمن بأركان الإسلام الخمسة وأأتمر بما أمر الله في محكم آياته وانتهى عما نهى الله عنه، -على الجميع- أن يهبوا للمطالبة بحق من حقوق المسلمين وهي إقامة شعيرة الركن الخامس من أركان الإسلام.

لماذا لا يكونَ للعلماء موقفٌ مما يحدث؟ لماذا العلماء لا ينهون المنكر ويمنعون العبرية السعوديّة من منع الحج؟! لماذا لا يفنِّدون ذريعتها المسماة كورونا وهم يرونهم يفتحون الملاهي ويقيمون الحفلات؟!.

لماذا العلماء الموثوق بهم يتركون علماءَ الوهَّابية يحدثون في الإسلام ما ليس فيه؟! لماذا يجعلون للوهَّابيين حقَّ التصرف في بيت الله الحرام وما كان ملكاً لهم ولا ملكاً لملكهم؟!.

ما يحدث للإسلام في عُنق علماء المسلمين فهذا هو وقتُهم وهذه هي حربهم في الدفاع عن الإسلام ومقدسات الإسلام، هم من عليهم التبعة لما حدث وَيحدث، لماذا لا يقوم الأزهر أَو أي تجمع إسلامي بدعوة كُلّ علماء المسلمين من كُلّ الدول الإسلامية بغير استثناء لاجتماع طارئ ومناقشة كُلّ ما يضر بالإسلام وعلى راسه منع الحج، والخروج بقرار ملزم ويتم العمل به من ساعته وحينه، وليس ببيان يُقرَأ ويطوَى في الإدراج؟!.

هذا ما يجب أن يكون منهم، فهم حمَلة الدين وورثة الأنبياء، وهم من ستكون لهم الكلمة الفصل، فمنع الحج ليس شأناً سياسيًّا، ومنع الحج والسكوتُ عنه رزية وأيُّ رزية؟!، وسيُسأل عنها أمام الله العلماءُ وغيرهم، ولا بُدَّ من موقف للعلماء أمام ملوك الدنيا ومساءلتهم والجهر أمامهم بالنهى عن المنكرات.

حتى يكون لهم حجّة إذَا وقفوا غداً أمام ملك الملوك وسألهم: ماذا فعلتم بأمانة العلم الذى حملتموه؟!

أيها العلماء أنتم من علمتمونا ضرورة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، وأنتم من قلتم لنا: إن الحديث النبوي الشريف يقول: من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان.. وهدم ركن الإسلام الخامس ومنع الحج منكر ويجبُ تغيرُه نحن نقول ونردّد: اللهم إن هذا منكر..

وهذا ما نستطيع وأنتم مسؤوليتكم وعلى عاتقكم تغيير هذا المنكر..

والعاقبة للمتقين..

أمريكا وداعش وآل سعود.. وجهٌ واحد ومخطّطٌ واحد

أصيل نايف حيدان

تكشف الأيّام والأحداث والمعارك ما يتم إخفاؤه أن أمريكا وداعش وآل سعود مترابطون فيما بينهم ومتحالفون في أعمالهم العدائية التي تستهدف العرب والمقدسات الإسلامية.

نشاهد في هذه الأيّام تحقيق مخطّط أمريكا بمنع الحج عن المسلمين بحجّة كورونا، وتنفيذ السعوديّة للأوامر الأمريكية.. وهذه حقيقة تحصل حَاليًّا حذر منها الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي قبل عدة أعوام.

شاهدنا واستمعنا وقرأنا عن مجزرة تنومة التي ارتكبها آل سعود وأنكر ارتكابها قبل عشرات الأعوام، تلك المجزرة البشعة جِدًّا التي يسير على خُطى ذلك الإجرام داعش والقاعدة ويسيرون على نفس المخطّط وينفذون نفس تلك الأعمال في هذه الأحداث من ذبح وصلب وقتل، وهذا لا يدل إلا على ارتباطهم الواضح وبأن كلاً منهما مكمل للآخر.

وكان قد كشف ووضح سابقًا الشهيد الرئيس صالح الصماد سلام الله ورضوانه عليه قائلاً: «يجب أن تكون قاعدة راسخة، وأن يفهم الناس أنه أينما وجدت القاعدة وداعش وجدت أمريكا، وأينما وجدت أمريكا وجدت القاعدة وداعش، معادلة متلازمة أينما وجدت أمريكا فسترى القاعدة وداعش تتواجد».. وهذه أَيْضاً حقيقة، نرى أمريكا تتواجد حَيثُ تتواجد القاعدة وداعش، بينما هي تعلن بأنها تحاربهم، وبهذا ستحتل أمريكا السعوديّةَ احتلالاً كلياً وهي تقوم بإعلان أنها تحارب داعش والقاعدة.. والسؤال هنا كيف ستنفذ أمريكا خطتها!!

والإجابة هنا.. نشاهد الآن التمهيد لهذا العمل العدائي الذي يستهدف المسلمين بشكل عام والمقدسات الإسلامية بشكل خاص، ونرى الانفتاح الغريب الذي تقوم به السعوديّة رغم تشدّدها السابق وتعبئة عناصرها الإجرامية التي ستتحول إلى قنابل تستهدف هذا الانفتاح الكبير.. ستأتي أمريكا إلى السعوديّة بإرسال جنودها وبزعم حمايتها من هذه العناصر والغرض آخر بكل تأكيد ويستهدف حتى السعوديّة نفسها دون أن تعلم.. ونشاهد بداية هذا المخطّط القذر الذي يكون في منع الحج ولا نرى أي متحَرّك من العرب والمسلمين تجاه هذه الأعمال، سوى محور المقاومة الذي يعمل ويكافح هذه الأعمال بجد وإصرار وصمود وإخلاص.

وإلى جانب هذه الأحداث أَيْضاً المعارك الأخيرة في البيضاء التي لن تقبل الراية السوداء الداعشية فيها، كشفت ما كانوا يخفونه وفضحت ترابط تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي بعناصر القاعدة وداعش، والذي جعلهم يُكشفون ويُفضحون هو فشلهم في عدوانهم علينا الذي حاولوا فيه أن يسيطروا على اليمن أرضاً وشعباً ولجأوا لتلك العناصر الداعشية الإجرامية الفاشلة، ولا يزالون يروجون لانتصارات وهمية وبكل تأكيد أن لديهم أرباحاً مادية منها.. وحتى وإن انتصروا حقاً فَإنَّ انتصارهم لا يدوم، ويزول وينتهي ويتناثر كحالة الواتس أب التي لا تتعدى الـ 24 ساعة، وما أحداث مديرية الزاهر والمناطق الأُخرى بالبيضاء إلا خير دليل على ذلك.

حاولوا أن ينتصروا رغم معرفتهم بأنهم سيُهزمون، ولكنهم غامروا ولقوا حمران العيون أمامهم من أبناء المحافظة ومن رجال الله المجاهدين الذين كسروهم وقتلوهم وأسروهم وغنموا سلاحهم.

الأحرار من أبناء البيضاء لن يقبلوا أن تدنَّسَ أرضُهم بالذقون الخبيثة المجرمة وبالمرتزِقة الرخاص الذين لا يحملون ديناً ولا مبدأً، وَأَيْضاً أبناء مأرب والمحافظات الجنوبية سيحرّرون مناطقَهم بأيديهم من العدوّ الغازي الذي ينتهك أرضَهم وعِرضَهم ويرتكب الجرائم بحقهم؛ لأَنَّه مهما سكتوا وصبروا فَإنَّ الوازعَ الديني والنخوةَ اليمنية ستحَرّكهم ليجتثوا عروشَ الطغاة والمجرمين ولتصبح اليمن حرةً أبيةً خاليةً من المستكبرين الأعداء.

شبكةُ المسيرة تضعُ العدوان بين الفشلِ والحيرة

إبراهيم مجاهد صلاح

تُشكل شبكة المسيرة الخطرَ الحقيقيَّ الأولَ على العدوان السعوديّ الأمريكي، فمنذ أول غارة جوية على اليمن حاول العدوان حجبَ قناة المسيرة عن مدار النايل سات، فاستبدل اليمنيون النايل سات بالقمر الروسي الذي تم تحويلُ قناة المسيرة إليه، وهذا ما أقلق دول العدوان أكثر؛ لأَنَّ القمر الروسي لا توجد فيه القنواتُ التابعة للعدوان فعرفوا أنهم ارتكبوا خطأً فادحاً بهذا الإجراء الغبي.

فبقدر الجراح التي يعيشُها الشعب اليمني؛ بسَببِ العدوان، فقد جعل من اليمنيين شعباً جباراً وعلى صخرة صموده تحطمت أحلام تمت دراستها تحت قبة البيت الأبيض ويشرف عليها نُخبة من أكبر مهندسي الحروب بكل أنواعها، وأعني الحرب الإعلامية والعسكرية والسياسية والاقتصادية والناعمة وغيرها من الحروب.

إن الأوهامَ التي يعيشُها العدوان على اليمن قد ذهبت أدراج الرياح، فلم يفكر بل أجزم بأن الله قد أعمى بصرَه وبصيرتَه ونسي أننا في عصر التكنولوجيا الحديثة فَإنْ حجَبَ قناة المسيرة فهناكَ ألفُ وسيلة إعلامية أُخرى لإيصال رسالة الإعلام الحربي اليمني إلى جميع أنحاء العالم وتعرية العدوان ونشر الهزائم التي يتجرعُها في كُلّ مكان وزمان داخل اليمن وعلى الحدود وداخل عمق العدوّ السعوديّ.

ستظلُ شبكةُ المسيرة هي المؤرق للعدوان، ولن ولم يستطيعوا إسكاتَها مهما كانت كميةُ الأموال التي يُنفقُها العدوان لإخراسها، فقد أصبحت هي العينَ والقلبَ والروحَ التي تعيش داخل كُلّ جسد يمني رافضٍ للعدوان على بلده، ناهيك عن المجاهدين الذين يحسون أنها تجري في عروقهم كمجرى الدماء.

تتمات الصفحة الأخيرة

خرفُ أمريكا وخريفُها معاً

كَثيراً وأعلنت عن دعمِها لها باسم الجيش الوطني.. وسقوط هذه الورقة لن يقف تأثيرُه عليها عند حدود محافظة البيضاء بل سيمتد تأثيرُه إلى مأرب ولحج وأبين وشبوة وغيرها من المحافظات المحتلّة.

إن تساقُطَ أوراق العدوان الأمريكي في اليمن بفضل الله وصمود وثبات وانتصارات الشعب اليمني الذي من نتائجِه تساقُطُ مخطّطات ومشاريع أمريكا في كُلّ المنطقة والأمة، وقد بدأ ذلك يظهرُ جليًّا، فها هي هزيمتها اليومَ في أفغانستان وإعلان خروجها منها، وغداً ستخرج من العراق وسوريا وستكون هزيمتُها في اليمن مدويةً تغيّرُ وجهَ المنطقة يزولُ على إثرها كيانُها المزروعُ في فلسطين وأُسَرُّ حاكمة بأمرها في كياناتها الأعرابية، وكما انهار الاتّحاد السوفيتي وتفكك بعد هزيمته في أفغانستان سوف تلاقي أمريكا نفسَ المصير؛ نتيجةً للهزائم المتكرّرة التي تتلقاها اليوم وستتلقاها غداً.

لقد أثبتت أمريكا فعلاً بأنها أغبى مستعمر عرفه التاريخُ، فهي لا تتعظ من هزائمها أبداً، فما أن تخرج من هزيمة حتى تدخل في أُخرى، وقد قيل إنه حتى الحمار يستفيد من التكرار إلا أن أمريكا لم تستطع الاستفادةَ من تكرار هزائمها، وهذا دليلٌ على ما تمر به من حالة دوار وفصل خريف تعيشُه وخرَف تعانيه، وهذا ينبئُ بما ستصلُ إليه أمريكا من نهايةٍ سوداءَ.

مجزرة تنومة.. الأسبابُ والمبرّرات

أُمَّـة الرزاق جحاف

في كُـلّ عام وفي مثـل هذا الوقت تتدفَّقُ سـيلٌ من الكتابـات والمنشـورات التـي تتحـدث عـن مجـزرة تنومـة والتـي ذهب ضحيتها ثلاثـة آلاف حاج يمني بـريءٍ سُـفكت دماؤهـم البريئة وأزهقـت أرواحهم الطاهرة بوحشية، لكن دون أن تتناول تلك الكتابات العاطفية مَـا هِي الأسباب والدوافع الخفية والمعلنة خلف تلك المجزرة الدموية التي حدثت منذ مِئة عام وعـام حتى قرأت البحـث الذي أعـده الدكتور حمود الهنومـي والذي يعودُ إليه فضـلُ فضح تلك الجريمة والمجزرة المنسـية وتسـليط الضوء عليها بعدَ ما بذل السـعوديّون كُـلَّ ما في وسعهم لطمس آثارها ومعرفة ودوافعها، وهو ما دفعني للكتابة في ضوء معلوماته القيمة

الأسباب السياسية:

1 - احتـلال بريطانيا وهي الحليف الرئيسي لآل سـعود لجنوب اليمن وعدم رضا الإمام يحيى عن هذا الاحتلال ومطالبته أكثرَ من مرة لبريطانيا بالرحيل، وكان يعد العُدة لقتالها فأرادت بريطانيا معاقبتـه خَاصَّة وأنه كان الحاكم العربـي الوحيد الذي رفض أن يتسـلمَ منهـا أية مرتبـات ماليـة ولا معونات، كمـا أن بريطانيا كانت قد عرضت على الإمام يحيى أن تتحالف معه ضد بن سـعود فرفض وقال قولته الشـهيرة (لو نازعني بن سعود على عمامتي ما اسـتعنت عليه بالنصارى)، لذلك كان هذا الإمام المتمرد يشكل حالة من القلـق والإزعاج الكبير لبريطانيا، وكان لا بد من تأديبه بواسـطة تكليف بن سـعود بالمهمـة؛ كونه الذي لا يسـتطيع أن يرفُـضَ لبريطانيا طلباً كما اعترف هو بخط يده في الرسـالة التي تنازل فيها عن فلسطين لصالح اليهود.

2 - السياسـةُ الشـهيرةُ التي تعودت بريطانيا أن تسـتخدمها لإخضاع الشعوب وهي سياسة «فَـــرِّقْ تَسُـــدْ»، من خلال خلق المشاكل بين الشعوب وخَاصَّة الثارات، فبعد مجزرة تنومة أصبح لكل الأسر اليمنية ثارات لدى آل سـعود، وما استمرار المجازر منذ تنومة وحتى الآن- سـواءٌ أكانت بأوامرَ أمريكية أو سـعوديّة- إلا دليل على أنهم يريدون أن يبقى الشـعبان الجـاران في حالة اقتال مُستمرٍّ.

الأسباب الاقتصادية:

من المعروف أن الحجَّ هو موسـمٌ أَيْـضاً لتبادل السلع التجارية بـين الحجـاج القادمين مـن كُـلّ أنحـاء العالـم، وكان اليمنيون المشـهورون بالتجارة لديهم الكثير مما يبيعونه وينافسـون فيه وينتظر قدومهم الآخرون لأجله مثل البُن اليمني والعسل والزبيب والعقيق والبرود اليمانية والأعشاب الدوائية وفي كُـلّ قافلة للحج يحشـدون كُـلّ ما لديهم من بضاعة، مسـتغلين فرصة الموسـم، وعندما أصدر محمد بن سعود توجيهاتِه إلى جنوده بقتل الحجاج أبـاح لهـم الاسـتيلاءَ على كُـلّ أموالهم وسـلاحهم كغنائم حرب.

الأسباب العقائدية:

من المعـروف أن إحدى الدعائم التـي قامت عليها الدولة السـعوديّة هي العقيـدة الوهَّـابية التكفيرية التـي تنظر إلى كُـلّ المسـلمين على أنهم كفـارٌ لا بُـدَّ مـن محاربتهـم وقتلهم، وهـي سياسـة بريطانية صهيونيـة تقوم دائماً على مبـدأ من ليس معي فهو عدوي، وقد جاء في مذكرات مستر هنفر، الجاسوس البريطانـي، العلاقة الوطيدة بـين بريطانيا ومؤسّـس الوهَّـابية في شرح تفصيـلي لتبنّـي بريطانيـا رعايـة المذهـب الوهَّـابي واسـتخدامه للقضاء عـلى كُـلّ المخالفين لهم، فهُـم عندما كانوا يطلقـون الرصاصَ على الحجاج كانـوا يفعلون ذلك بكل حماس؛ لأَنَّهـم يعتقدون أنهـم يخدمون الدينَ وكانوا يعـاودون تفقد مَن قـد أطلقـوا عليهم النـار فيقومون مـرة أُخـرى بطعنهم وفصل رؤوسهم عن أجسـادهم بنفس الوحشـية التي تقوم بها داعش الآن في قتل من يختلفون معهم.

ونلاحـظ أن سـكوت اليمنيـين عما حدث لحجاجهـم في تنومة قبل مِئـة عام وعام واسـتمرار الأنظمة السـابقة في علاقتها مع السـعوديّة وكأن شـيئاً لم يكن حتى على مستوى تناولها كحدث تاريخي تم طمسه لدرجة أنه نشأ لدينا جيلٌ كاملٌ لا يعرف شيئاً عـن تنومة ولا حتى كمُجَـرّد اسـم، هذا التسـاهل هو الذي جعل السـعوديّين يطمعـون في كُـلّ مرة إلى تحقيق المزيد من المكاسـب السياسـية ونهب المزيد من الثروات وممارسـة المزيد من سياسة الإذلال فتـم توقيعُ اتّفاقيـة الحدود عام 2000 وفقـاً لما يريدونه هم، وتم الاستيلاء على المزيد من مساحة الأرض اليمنية حتى على مستوى التعيينات الوظيفية لم نكن نجرؤ كحكومة ونظام حكم حتى على تعيين وزير إلا إذَا كانت السعوديّة راضيةً عنه.

وعندما لم يعد الشعب اليمني قادراً على الاستمرار في تأدية دور الجار الذليل المطيع الذي لا يجرؤ حتى على الاسـتفادة من خيرات بلاده؛ لأَنَّ السعوديّة لا تسمح له بذلك.

كان الشـعب اليمني -وهو شـعب كريـم عزيز يملـك هُـوِيَّة تاريخيـة إيمانيـة- قـد وصـل إلى مرحلـة التمـرد عـلى الوصاية السـعوديّة فهو من حقه أن يمتلك قراره السـيادي والاسـتقلالي وهُـوِيَّته اليمانية.

فاسـتعاد السـعوديّون تاريخَهم الدموي الإجرامي ومبرّراتهم التكفيريـة الظالمـة التي قتلوا بها حجـاج تنومة وهم يصرخون: اقتلـوا المشركـين.. واسـتبدلوها بعـد مِئة عـام وعام بــ: اقتلوا المجوس الروافض الحوثيين.. وما زالت المجازر مُستمرّة.

عُملتُنا الوطنية إلى أين؟

هدى الشامي

بالأمـس القريب كانت العُملـةُ اليمنية من العملات الجيدة الصرف والتعامل إلى أن حدث مـا حدث وبدا العدوان الظالم على اليمن ومنذ أواخر شـهر مارس عام 2015، وبدأ الحصار الجائـر عـلى وطننـا الحبيب وهـي في تدهور مُستمرّ.

ومـا زاد الطـين بلـة هـو قيام ما يسـمى برئيسـنا بأمر مـن دول العدوان بنقـل البنك المركزي إلى عدن وقيام حكومة الخائن عبدربه بطبع طبعات جديـدة من النقود، مما أَدَّى إلى هبوط وتدهور القوة الشرائية للعملة إلى أدنى مسـتوياتها، ثم بعد ذلك تم الإعلان عن نزول فئة جديدة من ورقة الخمسة آلاف ريال.

كان هذا الإعلان بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير كما يقال.

ولـو لاحظـت عزيـزي القـارئ أنه قـد تم الإعلان عـن هذه الفئة في هـذا الوقت بالذات، حتى يحولوا أنظارَ العالم عن الانتصارات التِي حقّقهـا أبطالُنا في جميع الجبهات وبالذات في جبهـة مأرب العظيمـة؛ لأَنَّهم عـلى عِلْمٍ بأننا على بُعد خطوة من دخولها، ولكن بفضل من اللـه ومن خـلال تجربتنا في التعامـل مع هذا العـدوّ تم اتِّخاذُ اللازم لمواجهـة إعلان التغيير وما ه من سـيئات سواء على شمال الوطن أَو جنوبـه، وبما يحقّق المصلحـة العامة لجميع مَن يعيش على أرضه ويتنفس هواءَه، فنحن كما قال الرسـول -صَـلَّى اللهُ عَـلَيْـــهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ- «كالجسـد الواحد إذَا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سـائرُ الجسـد بالسـهر والحمى».

إذَن فمن الواجب علينا جميعاً بلا اسـتثناء مقاطعةُ العملة الجديدة بجميع فئاتها إلى أن تعـودَ إلينا عملتُنا سـليمةً معافـاةً، والله ولي الهداية والتوفيق.

يأجوج ومأجوج في اليمن

هاني محمد شجاع الدين

القـرآنُ الكريـمُ كتـابُ اللـه الكريـم ومعجزتُهُ الخالـدةُ، وفيه نبأُ مَن قبلنـا وأخبارهم وأخبار مَن بعدنا حتى تقومَ السـاعة، وهو كتـاب صالح لكل زمان ومكان.

فقد أطلق اللهُ على قومٍ أفسـدوا الأرض بيأجوج ومأجوج، وبات هذا الاسـم صفةً لكل قوم أفسـدوا الأرض.

وهذا دليل على معجزة وَصحة أن القرآن الكريم صالحٌ لكل زمان ومكان.

فذكر الله لنا قصةَ يأجـوج ومأجوج بأنهم قوم مفسدون في الأرض، ومن صفات الإفساد هي سفكُ الدمـاء وَإهلاك الحرث والنسـل وَالعبث في كُـلّ ما سخره الله في الأرض.

وذكر الله لنا نهاية قوم يأجوج ومأجوج على يد ذي القرنين في القـرآن الكريم، موضحًا انتهاءَ قوم يأجوج ومأجوج بأن أُغلق عليهم.

وذكـر اللـه أنـه سـيأتي يومـاً يفتـحُ يأجـوج ومأجـوج، ولكن هـل المقصـود بأنه سـيفتحُ على يأجـوج ومأجوج الذي أغلـق عليهم ذو القرنين أم أن هناك غيرهم؟!

يقـولُ تعـالى في سـورة الأنبيـاء بالآية رقـم (96): (حَتَّـى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُـلّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) صدق الله العظيم.

ومن خلال هذه الآية، يتضحُ لنا أن المقصودَ قـومٌ آخرون ولكن بصفات قوم يأجـوج ومأجوج وليس يأجوج ومأجـوج المذكوريـن في قصـة ذي القرنـين، ولو كانوا هـم المقصودين لقـال تعـالى فتحـت «عـلى» يأجوج ومأجوج ولكنـه قال: فتحت يأجوج ومأجوج، ولم يقل «على».

مثـلاً لو قـام أحـدُ رجـال الأمن بحبـس اثنين يدعو بأسـماء محمد وأحمد وجاء بعد سـنة وقال أفرجـوا أَو افتحوا على محمـد وأحمد فَـإنَّ القصد المحبوسـين منذ السنة الماضية ولكن لو قال افتحوا لمحمد وأحمد فليس من الـضروري أن يكونوا هم، فهناك الكثير محمد وأحمد؛ كونه لم يقل «على».

وقال تعالى: «وهم من كُـلّ حدب ينسلون»، هذا يدل أنهـم غير القوم الهالكين عـلى يد ذي القرنين ولو كانوا هم لأتـوا من حدب واحد وليس من كُـلّ حدب ينسلون.

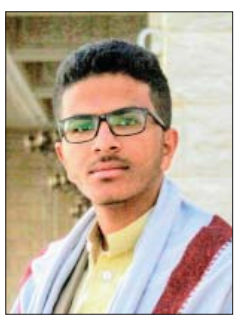

وعليـه يتضـح لنـا بـأن يأجوج ومأجوج ليس اسـماً بـل صفة لكل قـوم جـاءوا وأفسـدوا في الأرض وأهلكوا الحرث والنسل وتجمعوا من دولة ولم يأتوا من دولة محدّدة.

على سـبيل المثـال، نسـتطيع أن نطلق على عاصفة الحزام أَو تحالف العدوان بأنهم قوم يأجوج ومأجوج لما يحملونـه من الصفـات المطابقة لقوم يأجوج ومأجوج.

أولاً: أنهم جمعوا جيوشـاً من كُـلّ دولة، أي أتوا من كُـلّ حدب وليس من دولة واحدة أي من حدب واحد.

ثانيًا: أفسدوا في الأرض وأهلكوا الحرث والنسل، من خـلال ضربهم لليمـن بجميع أنواع الأسـلحة وبطـيران هذا التحالف الذي سـفك دماء الشـعب اليمني بجميع الفئات والأعمار واسـتهداف جميع المدنيين والمناطق المدنيـة وأهلكوا الحرث بضربهم للمناطق الزراعية وحصارهـم للمنتجات الزراعية ونشر السـموم لإفسـاد الأراضي الخصبة وإفسـاد المنتجات الزراعية وإهلاك النسـل من خلال قتلهم للأطفال.

ثالثًا: نهب خيرات اليمن ومحاولة احتلال الموانئ ونهـب النفط وألغاز والثروة الحيوانية وَالسـمكية وغزوهم لجزر سقطرى وكمران.

إذاً يتفق الجميعُ على أن تحالف العدوان أفسد في أرض اليمن وأهلك الحرث والنسـل وما زال يحاول الاسـتمرار في إفسـاد وإهلاك ما تبقـى من الحرث والنسل.

وعليـه يتضح لنا ظهورُ قوم يأجوج ومأجوج في عصرنا كما ظهروا في عصر ذي القرنين.

نعـم تحالف العدوان هم قـوم يأجوج ومأجوج العصر.

فرسـالتي إلى تحالف العدوان بـأن قد بعث اللهُ فينا ذي القرنين كما بعـث فيكم يأجوج ومأجوج، ولتكون نهايتكم كمن سبقوكم في الإفساد بالأرض، وإن نهايتكـم قريبة ومخزية وأسـوأ من نهاية من سـبقوكم في الإفسـاد في الأرض، ومـا النصر إلا من عند الله العزيز الحميد.

التدخلات الإلهية لحماية المؤمنين من نِعَم اللّه

تناول -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بالشرح قول الله تعالى: (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ)، موضحاً بأن أعداءك قد يخططون ليضربوك ويقتلوك، فيتدخل الله، ويكف أيدهم، ويجعلهم يغيرون قرارهم، حيث تساءل: [أليس هذا تدخلاً إلهياً؟ (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ) فيضربونكم (فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) فهذه نعمة، نعمة أنتم ربما لا تشعرون بها، قد تعتبرون القضية أنه فقط مجرد قرار آخر، كانوا قرروا أن يعملوا بنا كذا لكن ترجح لهم أن يتخذوا قراراً آخر، أَوْ ظهر لهم أن القضية لا تستلزم أن يتخذوا منا ذلك القرار السابق فغيروا رأيهم].

لافتا إلى أن العباد متى ما صلحوا، كان الله معهم؛ لأَنَّه وحده من لـه الهيمنة عـلى القلوب والعقـول، فيجعل أعداءك يتخـذون قرارات تخدمـك، حيث قال: [يأتي تدخلات إلهية، فهنـا يذكر عباده (اذْكُرُوا نِعْمَـتَ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ) تلك النعمة التي هي أنه (إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُـطُوا إِلَيْكُـمْ أَيْدِيَهُـمْ فَكَـفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُـمْ وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُـونَ) هذا مجـال جديد من مجالات النعـم أليس كذلك؟ مجال الدفع عن المؤمنين، وكف أيدي أعدائهم عنهم، أليست هذه نعمة غير النعم الأُخْـرَى النعم المادية هذه التي نراها؟]..

وضرب -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- مثالا آخر للتدخلات الإلهية لصالح المؤمنـين، ما حصـل في غزوة الأحزاب، عندمـا كان الكرب والبلاء على أشـده بالنسـبة للمؤمنـين، عندها فرج اللـه عليهم، وأرسـل الرياح، فأطفـأت نـيران المشركين، وقلعـت خيامهم، وقلبت قـدور طعامهم، وأعمـت أبصارهم، وقذف اللـه في قلوبهم الرعب، فقـرروا العودة إلى مكة خائبين، وكفى الله المؤمنين شر القتال، حيث قال: [وهذا كان يوم الأحـزاب عندمـا تجمع المشركون فبلغ عددهم مـا يقارب عشرة آلاف شـخص فحاصروا المدينـة وحصل ما حصل من الرعب في نفوسـهم الـذي حكاه الله في كتابه الكريم: (وَإِذْ زَاغَـتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَـا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَـدِيداً). مضيفاً: [وظلوا على حصارهم للمدينة، فأرسـل الله عليهم فيمـا بعد الريح وكمـا قال هنا في هذه الآيـة: (فَأَرْسَـلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُـوداً لَمْ تَرَوْهَا) كانـت تأتي الريح فتطفئ النـار، وأدوات الطبخ لا تسـتقر تنكفئ الأواني بما فيهـا إلى الأرض، في الأخير قرروا العودة عندما رأوا هذه الوضعية المزعجة (فَأَرْسَـلْنَا عَلَيْهِـمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَمْ تَرَوْهَا).

«نعمة الهداية» في فكر الشَّهِيْد القَائِـد

تنـاول الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- في ملزمـة [معرفـة الله ــ نعـم الله ــ الـدرس الرابع] موضـوع نعمـة الهداية، بشيء من التفصيل، فبـين لنا أن نعم الله علينا نوعين: ماديـة، وهـي كُـلّ مـا هو محسـوس في الأرض وفي أنفسـنا كالأمطـار والأنهار والجبـال... إلخ أمـا النوع الآخر فهـي النعم المعنويـة وتتمثل في نعمـة الهداية، وكتـب الله، ورسـله، حيث قال: [ونعمة الهداية التي هي أعظم النعم، الهداية إلى الإيْمَـان، هذا الدين العظيم دين الإسْـلَام، يقول الله سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْـتُ عَلَيْكُـمْ نِعْمَتِـي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْـلامَ دِيناً) فهذا هـو الفضل العظيم من الله، هو ذكر فيـه بأنه قد أتـم النعمة، نعمة تامـة ليس فيها نقص، لا تحتاج إلى من يكملها]..

مشيرا أيضاً إلى إنعام الله علينا بمحمد صلوات اللـه عليـه وسـلامه، وإنعامـه علينـا بالقـرآن الكريم، مستشـهدا بقوله تعـالى: [(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولاً مِنْ أَنْفُسِـهِمْ يَتْلُـو عَلَيْهِـمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِـمْ وَيُعَلِّمُهُـمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَـةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ).. وكذلـك بقولـه تعالى: [(الـر كِتَـابٌ أَنْزَلْنَـاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَـاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ]..

الفائدة من تكرار ذكر نعم الله علينا:ـ

لافتـاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- نظر الناس إلى أن الله سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى في كتابه الكريم قد كرّر ذكر نعمه مرات كثيرة، وبأشـكال متنوعة، وهذا ليس سـببه كما قال الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ: [ليس كلام لمجـرد الكلام، أَوْ لتسـتقيم السـجعة كما يعمل النـاس، أَوْ ليسـتقيم وزن البيـت الشـعري كما يعمل الشـعراء]، موضحاً أن سـبب ذلك هو كما قال: [وإنما يكرّر الشيء لأهميته، وكل شيء هام باعتبـار أنه تمس الحاجة إليه بالنسـبة لنا، وفي مجـال علاقتنا بالله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى، وفيما يتعلق بحياتنـا، فيما يتعلق بالتعامل مع بعضنا البعـض، فيمـا يتعلق بأعمـال المؤمنين في مجال نشر دين الله وإعلاء كلمته، وفي ميادين المواجهة مع أعداء الإسْـلَام].

مبينـاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بأن أعظم أثر يتركه تذكـر نعم الله الدائـم في النفوس هو كما قـال: [مـن أعظـم مـا تتركـه النعم مـن آثار في النفوس هو أنها تدفعك إلى تولي الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى وإلى حبه، كيف لا أحب من أراه يرعاني؟. مـن أرى كُـلّ مـا بين يدي ممـا أملـك، ومما لا أملك مـن نعمته العظيمة الواسـعة، من أرى أن هـذا الدين الحـق الذي أنا عليه هـو الذي هداني إليـه؛ فأتولاه، وأحبه وأعظمه وأجله، وأسـبحه، وأقدسـه، وأخشـاه، وهذه المعانـي عظيمة الأثر في النفـوس فيما تمثله مـن دوافع نحو العمل في ميادين العمل].

كيف نتولى الله سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى؟:ـ

مؤكّـداً -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- عند إجابته على هذا السـؤال بأن تذكر نعم الله على الإنْسَان، يـؤدي به هذا إلى تولي الله، حيث تسـاءل: [أليس الموضوع من بدايته هو حول أن نعرف كيف نتولى الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى؟ كيف نتولاه؟] ثم أجاب -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- على هذه التسـاؤلات بقولـه: [إذا عرفت وتذكرت عظيـم نعمته عليك سـترى بأنه هو وحـده من يجدر بـك أن تتولاه، وأن لا تتولى غيره، فـكل أولياء تبحث عنهم دون اللـه سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى من أولئـك البعيدين عن هدايتـه وصراطه، الله قـد ضرب لهم مثلاً (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَـذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُـوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ) كلهم وهميون]..

واسـتنكرَ -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- مَن يتولون الطغـاة الظالمـين في هـذا العالم، فتسـاءل: [ما يدفعـك نحـو توليهـم؟. أنـك تبحث عـن العزة، أَوْ تبحـث عـن القُـــوَّة، أَوْ تبحث عـن الرزق، أَوْ تبحـث عـن أي شيء مـن المطامـع؟] مؤكّداً من خـلال إجابته على هـذه الأسـئلة أن بحثهم عن أي مصالـح دنيوية مـن وراء توليهم لأعداء الله سيكون هباءً منثوراً، بقوله: [فاعلم بأنك كمثل العنكبـوت التي اتخذت بيتاً، تعمل في البيت وتمد الخيـط من هنا إلى هنا وتعمل النسـيج الذي هو أوهـى الأنسـجة، بيـت لا يدفع عـدواً، ولا يدفع برداً، ولا يدفع حراً، ولا يعمل شيئاً، أحياناً ترجع فقـط تسـتغله في الأخـير ليكون شـبكة صيد.. (وَإِنَّ أَوْهَـنَ الْبُيُوتِ لَبَيْـتُ الْعَنْكَبُوتِ)، لكن الله عندمـا تتولاه تتولى القـوي العزيز، تتولى من أنت تحظى برعايته، من هو على كُـلّ شيء قدير].

الجهلُ بنعمة الإسْلَام يجتاحُ المجتمعات:ـ

وبـيّن -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- السـببَ في أن النـاس تفاعلهم مـع آيات القـرآن الكريم قليل، أن مرد ذلك إلى أنهم لـم يفهموا ولم يدركوا جيدا النعمـة العظيمة التي بين أيديهم ألا وهي (نعمة الهداية) حيـث قال:ــ [لهذا تجـد الناس عندما تذكرهم بأن الإسْـــلَام نعمة عظيمة يجب علينا أن نشـكرها، سـيجامل، يقول: (الحمد لله فعلاً نعمة عظيمـة، نعمـة عظيمة، الإسْـــلَام نعمة عظيمة)، ولكن تعال تعاون في سـبيل الإسْـلَام، يقول: والله ما معـي إلا قليل فلوس محتاج كذا وأعمل كذا.. الخ، هو لا يتعاون في شيء وإن كان لديه أموال كثيرة، الإسْـــلَام هذا هو بحاجتك أن تتحَـرّك في سـبيله فتدافع عنـه وأن تعمل على إعـلاء كلمتـه، لا يتفاعل كثـيراً، لمـاذا؟؛ لأَنَّنا لم نعرف بعد عظمة الإسْـلَام].

وضرب -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- مثلاً يَدُلُّ على مسـاوئ الجهل بنعمة الإسْـــلَام، بالبـدو الذين جاؤوا إلى ر سـول الله صلوات ربي عليه وسلامه معلنين إسْـلَامهم، حيث قال: [أولئك البدو الذين جاءوا إلى رسـول اللـه (صلوات اللـه عليه وعلى آله) وأسلموا وظنوا بأنهم قد قدموا خدمة كبيرة لمحمـد ولإلـه محمـد أنهم أسـلموا!، فقـال الله عنهم: (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْـلَمُوا)، ظنوا أنهم قد قدموا [وحدة كبيرة لمحمد]، يعني نعمة عظيمة من جانبهم قدموها لرسـول اللـه (صلوات الله عليـه وعـلى آله) يجـب عليه أن يشـكرهم كلما يلقاهم، (قُـلْ لا تَمُنُّوا عَـلَيَّ إِسْـلامَكُمْ) افهموا، (بَـلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ)فكم هي نعمته العظيمة عليكم بأنه هداكم للإيْمَـان].

أهـمُّ طريقة تجعل المجتمـع متآلفاً متآخياً متحاباً:ـ

أرشدنا الشَّـهِيْدُ القَائِـدُ -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- إلى طريقـة هامـة ورائعـة لكي يصبـح الجميع كلهم إخـوة، متحابين في اللـه، ويصبح المجتمع متماسـكاً قويا، وهذه الطريقـة(أن نحمل الهمَّ الكبـير في أن نكون مـن أنصار اللـه) حيث قال: [مـن وجهة نظرنا - فيما نعتقد - لن يتحقّق لنا هذا ما لم نحمل هماً كبيراً هو: أن نجند أنفسـنا لله، وأن نستشـعر المسـؤولية الكبـيرة أمام الله بأن نكون من المجاهدين في سـبيله، وممن يعمل على إعلاء كلمته، متى ما حصل هذا وأصبح هماً لدينا، وأصبح كُـلّ شـخص يستشعر المسؤولية في هـذا فهو - وبتوفيق الله وألطافه - سـينطلق بحـرص عـلى أن تكـون علاقتـه مع أخيـه، مع صاحبـه، مع جـاره علاقة حسـنة، يعـزز كُـلّ العوامـل التي تخلق المحبة في أنفسـهم لبعضهم بعـض، يحرص على أن لا تنطلـق من فمه كلمة تجرح مشـاعر أخيـه، ومتى ما بـدرت منه زلة أسرع إلى الاعتذار، ومتى ما أحد أخطأ عليه كظم غيظـه، أَوْ عفى عنه، ومتى مـا اعتذر أخوه قبل عذره، يتعامـل الناس مع بعضهم بعض بأخلاق حسنة، وبنصح، وبمودة، وبإخلاص].

وأشـار إلى أن أبناء المجتمع ليسـوا أعداءً، لكن نفوسـهم متباينة، يشـعر كُـلّ واحد منهم أن لا رابط له بالآخر، ولكـن إذا ما حمل المجتمع الهمّ الكبـير لنصرة دين الله، فـإن الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى سيتدخل وينزل ألطافه على ذلك المجتمع، ويؤلف بين قلـوب أبنائه، مثلما حدث مع الأوس والخـزرج، حيث قال: [الله سـيتدخل كما صنع لأولئـك الذين كانـوا يخرجون يتقاتلـون خارج المدينـة، فألـف بـين قلوبهـم، عندما اسـتجابوا للرسـول (صلوات الله عليه وعلى آله) اسـتجابة أولية، أنهم مسـتعدون أن ينطلقـوا تحت رايته، فيقـول أحد كبارهم: امض يا رسـول الله، والله لو خضت بنا هذا البحـر لخضناه، ولن نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى: (فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَـا قَاعِدُونَ) بل نقول: اذهب أنت وربـك فقاتلا إنا معكـم مقاتلون. ألـف الله بين قلوبهم، وأنقذهم].

ما معنى أن يكونَ المجتمع متآلفا؟:ـ

وشرح -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بإسـهاب كيف يكـون المجتمـع متآلـف، شرحـا يمس شـغاف القلب عندما يقرأه الإنْسَـان بقوله: [هل تعرفوا ماذا تعني كلمة الألفة؟. ألفت، أصبحت متآلفة، وليس فقط انتزع منها العداء فأصبحت طبيعية كمـا نحن عليه، أصبحـت قلوبـاً متآلفة، ومتى ما تآلفت القلوب عظمـت الثقة فيما بين الناس لبعضهم بعـض، أصبحوا كياناً واحـداً، أصبحوا كتلـة واحـدة، أصبح كُـلّ شـخص منهم ينصح للآخـر، ويخلص له، ويخدم ضميـره، ويتألم له، يشـترك هو معه في موقف من المواقف فلا يتخلى عنـه، يحبـه يـوده، قلبه يألـف قلبـه، أصبحت القلوب متآلفة، أي لا يألف قلبي أن يظل منفرداً لوحده، يريد أن يبقى مع تلك القلوب التي ألفها. القلـوب تتآلف فتحب أن تجتمع متى ما ألف الله بينهـا، كما تحـب أن تجتمع بصديق لـك يومياً، تجلس معه، تجلس [تخزن] معه يومياً، فإذا ما غاب تصبح جلسـة القات [تخزينة] ما أعجبتك (فَأَلَّـفَ بَيْنَ قُلُوبِكُـمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِـهِ إِخْوَاناً) مـن خلال مـا هداكم إليـه، فجعل لـه فاعلية في أنفسكم، وبتدخله وإمداده الإلهي الغيبي].

منبهـا إلى مسـاوئ الاختـلاف والفُرقـة بـين المجتمـع، والتي مردها وسـببها هـو عدم تذكر نعـم الله عليـه، وعدم حمل الهـمّ الكبير لنصرة ديـن الله، مما يـؤدي لأن تكون الحياة تعيسـة، وأن المجتمـع بدون تآلـف سريعا ما تنشـأ بينه المشـكلات، حتى عـلى مسـتوى الأسرة الواحدة، مجتمع مشاعر أفراده باردة، عادية، واصفا هذا المجتمع بقوله: [لا نحن متوحدون ولا متفرقون، ولا مختلفـون ولا متفقون، كُـلّ واحد لوحده، تجمعنا الشمس عندما تطلع فنتحَـرّك ونتلاقى في الطريق، السـلام عليكم، وعليكم السـلام، وفي السوق نشتري حاجات بعضنا بعض، وكل واحد يـرح بيتـه، نخرج نصلي في المسـجد جميعـاً، أَوْ نصـلي فـرادى، وكل واحد يرجع بيتـه، لا نلمس بأن هناك شيئاً يجمع بيننا، ويهمنا جميعاً].

فلسطينيون يتصدّون لقوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة سلوان والمقاومة تدعو الشباب إلى الاشتباك المُستمرّ

المسيرة : متابعات

تصدّى شبّانٌ فلسطينيون لقوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة سلوان، وأطلقوا وابلاً من المفرقعات باتّجاهها، كما استهدفوا سيارة للمياه العادمة تُستخدم لتفريق المتظاهرين.

وأضرم شبّان النار في عمود لكاميرات مراقبة تابعة للاحتلال داخل بلدة سلوان جنوبيّ المسجد الأقصى، حَيثُ استدعيت سيارة إطفاء لإخماد الحريق، واقتحمت شرطة الاحتلال مستشفى المقاصد في القدس المحتلّة.

وفي بلدة بيتا جنوبيّ نابلس في الضفة الغربية، غنم شبانٌ كميّةً من قنابل الغاز بعد أن تركها جنود الاحتلال وفرّوا هاربين أثناء محاصرتهم داخل أحد المنازل.

وقمعت قوات الاحتلال الصهيوني المسيرةَ الأسبوعية في بيت دجن شرقيّ نابلس بالضفة الغربية المحتلّة، بعد أن خرجت باتّجاه المنطقة الشرقية احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانيّة.

واستخدمت قوات الاحتلال في اعتداءاتها على المتظاهرين الفلسطينيين المروحيات التي ألقت منها قنابل الغاز باتّجاههم.

وقال مركز معلومات «وادي حلوة» في القدس، إن الشاب حربي نضال الرجبي 18 عاماً، أُصيب برصاصة في ظهره مساء الجمعة، الفائت، خلال سيره في حي بئر أيوب في بلدة سلوان.

وأوضح المركز أن الشاب الرجبي يخضعُ لعملية جراحية في مستشفى المقاصد، وخلال ذلك اقتحمت قوات الاحتلال المستشفى، وقامت بتفقد الطوابق بحثاً عن المصاب، كما طالبت بالرصاصة التي أصابته.

واقتحمت قواتُ الاحتلالِ شارع حي بئر أيوب في سلوان، وقامت بالانتشارِ في عدة مناطقَ في الحي، ثم شرعت بتوقيفِ المركَبات ومنعها من المرور، وخلال ذلك قام الشبّانُ بإضرام النيران بأعمدةِ كاميراتِ المراقبة في الحي.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال استخدمت الرصاصَ الحي، وأطلقته مباشرة باتّجاه الشبّان، كما أطلقت القنابلَ الغازية والصوتية بشكلٍ عشوائي، مستهدفةً المنازل، فيما ألقى الشبان المفرقعات باتّجاه قوات الاحتلال في الحي.

في السياق، دعت حركة «حماس» الفلسطينيين في الضفة الغربية «لاستدامة الاشتباك في كُلّ نقاط المواجهة، وإشعال الأرض لهيباً تحت أقدام المستوطنين لإفشال مخطّطاتهم العنصرية وتمددهم الاستيطاني».

وقال الناطق باسم حركة «حماس»، عبد اللطيف القانوع، في بيان، أمس السبت: إن الحركة «تحيي جماهير شعبنا الفلسطيني الثائرين والمنتفضين في وجه الاحتلال، والذين أُصيب منهم العشرات، أمس، أثناء مواجهتهم وتصديهم لقوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه في بيتا وبيت دجن وكفر قدوم وقصرة وجبع وترقوميا ومختلف قرى وبلدات ومدن الضفة الغربية، وفي سلوان بأراضي الداخل المحتلّ 48».

وأوضح المتحدث باسم الحركة أن «استمرار التظاهرات الشعبيّة ضد الاستيطان والاشتباك المُستمرّ مع قوات الاحتلال يفشل مخطّطات الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية، ويعبر عن بسالة شعبنا وديمومة انتفاضته وثورته في فرض إرادته على المحتلّ الصهيوني».

إلى ذلك، دعا المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور: «المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن إلى استخدام الوسائل والتدابير التي يمنحها القانون الدولي لتحميل «إسرائيل» (القوة القائمة بالاحتلال) المسؤولية عن انتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني».

اعتقالاتٌ سعوديّة في صفوف الحجاج بمكة

المسيرة : وكالات

أعلنت السعوديّةُ رسميًّا شَنَّ حملة اعتقالات في صفوف الحجاج، في سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها في تاريخ المملكة ومستقبل الحج الذي تحاول السعوديّة وللعام الثاني على التوالي احتكاره وإفراغه من محتواه ضمن مخطّطها لتحويله سياحة دينية لا أكثر.

وكشف العميد سامي الشويرخ، المتحدث الرسمي باسم قيادة قوات أمن الحج، عن اعتقال 52 حاجاً بذريعةِ دخول الحرم بطريقةٍ مخالفة وعدم حصولهم على تراخيص مسبقة.

وقرّرت سلطات أمن الحج معاقبةَ الحجاج بغرامات قاسية تصل إلى 10 آلاف ريال سعوديّ، وفق الشويرخ.

وكانت السعوديّة شدّدت إجراءات الحج لهذا العام بتخصيصه لـ60 ألف حاج من أصل مليوني ونصف المليون حاج يؤدون مناسكه سنوياً.

ولم يتضمن برنامج الحج لهذا العام على وافدين وإنما اقتصر على سكان المملكة.

وفرضت السعوديّة إجراءات قاسية بحق الراغبين بأداء مناسك الحج بذريعة مكافحة كورنا، رغم الانتقادات التي طالتها، بفعل سماحها لحفلات غناء ورقص بحضور عشرات الآلاف دون إجراءات تذكر.

في سياقٍ متصل، تعتزم أحزابٌ ونشطاءُ سعوديّون تَنظيمَ احتجاج جماهيري سلمي في يوم عرفة بمناطقَ متفرقةٍ في المملكة، رفضاً لظلم النظام السعوديّ وسياساته التعسفية بحق المواطنين.

وبحسب القائمين على احتجاج يوم عرفة، فَإنَّ من أهدافه: «رفع الظلم السعوديّ عن المواطنين، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين كافة في سجون آل سعود».

ويطالب هؤلاء في الاحتجاج المقرّر يوم عرفة بوقفِ مخطّطات ولي العهد محمد بن سلمان الرامية إلى «العبث بالدين ووضع حَدٍّ لمخطّطات هدم هُوِيَّة المجتمع، وتوظيف الخريجين والقضاء على الفقر في مملكة النفط».

ومن ضمن الأهداف أيضاً: «وقفُ الملاحقات الأمنية والقمع الوحشي للمواطنين والمعارضين، وتمكين البدون من حقهم في المواطَنة».

ويهدف هؤلاء إلى الضغط على النظام السعوديّ لتحسين مستوى معيشية المواطنين، وإلغاء الضرائب الحكومية وإعادة الخدمات السابقة للمواطنين.

أمينُ «النجباء» للاحتلال الأمريكي: لن نترككم وستبقى المقاومةُ حتى تحرير العراق

المسيرة : وكالات

حذّر أمين عام حركة النجباء في العراق الأمريكيين من أن «المقاومة لن تتخلى عن تحرير آخر شبر من العراق حتى رحيل القوات الأمريكية، مطالباً إياهم بعدم التدخل في شؤون العراق وسرقة نفطه وكهربائه».

خاطب الشيخ أكرم الكعبي، أمين عام حركة النجباء في العراق، الأمريكيين، قائلاً: «كيف نترككم وشأنكم وأنتم تحتلون أرضنا وتنتهكون سيادة بلدنا».

وَأَضَافَ الشيخ الكعبي: «كيف نترككم وثأرُنا معكم لم ينتهِ وقد قتلتم قادة النصر والتحرير جُبناً وغدراً»، وَأَضَافَ محذراً: «لن نترككم وستبقى المقاومة شوكة في عيونكم حتى تحرير آخر شبر من أرض العراق من دنسكم».

وفي تغريدة له عبر موقع «تويتر»، تابع الشيخ الكعبي: «عندما تصل الوقاحة بوزارة خارجية الشر الأمريكية إلى أن تطلب من المقاومة في العراق أن تتركهم وشأنهم ليتركوها وشأنها: «نقول لهم اتركونا وشأنَنا بمفهوم المقاومة، تعني أن ترحلوا من العراق، وتوقفوا تدخلاتكم السافرة والتخريبية في بلادنا فأكثر مشاكلنا؛ بسَببِكم».

وكانت حركة النجباء قالت قبل عام: إن تحريك «داعش» في الأراضي العراقية، هو مقدمة للمشروع الأمريكي الجديد في العراق.

وأشَارَت الحركةُ إلى أن نقلِ أعدادٍ كبيرة من الإرهابيين، بينهم قيادات من «داعش» من الأراضي السورية إلى العراق ليس إلا مقدمة لمشروع أمريكا الجديد لزعزعة استقرار العراق.

طلابٌ بريطانيون يتظاهرون ضد الجرائم الإسرائيلية المُستمرّة

المسيرة : وكالات

قالت وسائلُ إعلاميةٌ بريطانية، أمس السبت: إن عدداً كَبيراً من الطلاب البريطانيين تظاهروا أمامَ مقر اتّحاد الطلبة البريطاني في لندن؛ احتجاجاً على استمرار الاعتداءات «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني.

وفي التفاصيل، أثنى المتظاهرون على صمود الفلسطينيين بوجه نظامِ الفصل العنصري «الإسرائيلي»، ونددوا بالصمتِ الدولي تجاه الجرائم «الإسرائيلية».

كما طالب المحتجون بدعمِ حملات المقاطعة للبضائع «الإسرائيلية»، ورفضوا سياسةَ حكومة بلادهم في قمع الحريات داخل الجامعات، لا سِيَّما تلك المؤيدة للقضية الفلسطينية.

ونُظِّمت، الأحد الماضي، تظاهرةً أمام السفارة الأمريكية في العاصمة البريطانية لندن للمطالَبةِ بإنهاء الدعم العسكري البريطاني الأمريكي لاحتلال فلسطين.

وبُعيَدَ انتهاء معركة «سيف القدس» وإعلان وقف إطلاق النار في مايو الماضي، شهدت لندن تظاهرةً وُصِفت بأنها الأكبر في تاريخ دعم فلسطين؛ وبهدف الضغط على الحكومة؛ مِن أجلِ وقف انحيازها لحكومة الاحتلال.

الخروقاتُ الصهيونية للسيادة اللبنانية خلال الشهر الأخير

المسيرة : وكالات

تعرَّض لبنان خلال الشهر الفائت لأكثرَ من 46 اعتداءً صهيونياً جواً وَبحراً وَبراً.

وحسب التقرير الذي نُشر، أمس السبت، في بيروت «خلال شهر حلقت الطائرات التجسُّسية الصهيونية وأربعة طائرات حربية في سماء جنوب لبنان وساير المناطق»، وفي هذه المدة سجل 31 خرقاً بحرياً، وحرقاً برياً واحداً.

وأطلقت قوات العدوّ قنابلَ دخانية على مقهي في بلدة العديسة على الحدود وعلى راعٍ في سهل مرجعيون وقباله بلدتي بليدا وميس الجبل.

كذلك أطلق جنود العدوّ النار لترهيبِ المزارعين اللبنانيين في سهل مرجعيون وألقوا عدداً من القنابل مضيئة في عدد من المَناطق الجنوبية.

اجتماعُ طهران بمشاركة طالبان والحكومة الأفغانية خطوة هامة باتّجاه السلام

المسيرة : وكالات

قال الرئيسُ الأفغاني السابق حامد كرزاي: إن «الاجتماع الذي عُقد مؤخّراً بطهران وضم وفداً من تنظيم طالبان والحكومة الأفغانية شكل خطوةً هامة باتّجاه السلام في أفغانستان».

وأفَاد مراسل «ارنا» في كابول، نقلاً عن صحيفة «أفغانستان تايمز»، أمس السبت، بأن «كرزاي دعا في تصريحٍ له على خلفية اجتماع طهران، إلى ترسيخ جميع الطاقات؛ مِن أجلِ التوصل إلى حَلّ سلمي وسياسي للأزمة الراهنة في أفغانستان».

كما رحّب الرئيسُ الأفغاني السابق، بالبيان المشترك الصادر عن اجتماع طهران، الذي حذر فيه الجانبان من خطر استمرار الحرب على الأمن والاستقرار في افغانستان والمنطقة.

وفيما أعرب عن تقديرِه للجمهورية الإسلامية الإيرانية على استضافتها وفدَي طالبان والحكومة الأفغانية، دعا كرزاي الطرفين إلى اتِّخاذ خطوات حاسمة ومؤثرة؛ بهَدفِ إنجاح عملية السلام في أفغانستان.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1194)

الأحد
1 ذي الحجة 1442هـ
11 يوليو 2021م

في طول مسيرة حياة الإنسان حتى يلقى الله، يحتاج إلى المزيد من الهداية الإلهية والمعارف والمفاهيم الصحيحة؛ نظراً لمستجدات الحياة وتحدياتها ومخاطرها، لمتطلبات المسؤولية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خرفُ أمريكا وخريفُها معاً

د. مهيوب الحسام

كلما أوقد العدوان الأ لأ نجلو صهيو أ مر يكي الأصيل بأدواته الأعرابية التنفيذية ناراً للحرب في اليمن، سواء بجيشه وجيوش أدواته الرسمية ومجموعاته الإرهابية ومرتزِقته أطفأها الله بسواعد الأحرار الشرفاء المؤمنين المجاهدين من أبناء هذا الشعب اليمني العظيم بقيادته الواعية المدركة المؤمنة المجاهدة العظيمة الاستثنائية في هذا الزمن الاستثنائي، حفظها الله.

فمن عاصفة حزمه العدوانية المعلنة من واشنطن في 26 مارس 2015م والتي حوّلها لعاصفة أمله الإجرامية الرامية لغزو واحتلال اليمن واستعمار واستعباد شعبه والسيطرة عليه، من خلال قتله بالقصف المباشر بأفتك الأسلحة وبالحرب البيولوجية وبالحصار والتجويع ونهب ثرواته، والتي بفضل الله وعونه حوّلها هذا الشعب إلى عاصفة رمل وجمر ونار تحرق أقدامه وأقدام أدواته التنفيذية وتحالفه ومرتزِقته، وداس مجاهدوه على أحدث مدرعاته بأقدامهم وأحرقوها بولاعة وكرتون، وحوّلوها إلى كتلة نار ولهب وخردة حديد مشوي وركام من رماد.

ومن عملية تحرير صنعاء وفرضة نهم وعملية تحرير الساحل الغربي والحديدة وغيرها وغيرها من العمليات بمسمياتها المختلفة، مُرورًا بعملية تحرير محافظة البيضاء وسقوط رهاناته في كُلّ عملياته وارتدادها وبالاً وخسراناً وهزيمةً موجعةً له وليس انتهاءً بعملية «النجم المثقوب» في مديرية الزاهر والصومعة في البيضاء، وتلك الحملة الإعلامية التي رافقتها وغدت كسرابٍ بقيعة أمام ناظرَيه، ولم تحصد منها سوى الحسرة والخزي والعار والهزيمة المنكرة.

لقد أدَّت العمليةُ الأخيرةُ للعدوان الأنجلوصهيوأمريكي الأصيل بأدواته التي أسماها «النجم الثاقب» في محافظة البيضاء إلى فشل ذريع له رغم كُلّ ما أعد لها من عناصر القاعدة وداعش التي صنعتها أمريكا ودرّبتها وأعدتها إعداداً غيرَ مسبوق للمعركة على الأرض وإدخَال ألوية حرس عفاش الرجيم بقيادة طارق تحت مسمى ألوية العمالقة وغيرها من مرتزِقته والتي برغم الغطاء الجوي لم تتمكّنْ من الصمود ساعاتٍ في مديرية الزاهر أمام مجاهدي هذا الشعب، لتسقط بذلك أكبرُ أوراق أمريكا في البيضاء والتي راهنت عليها

التتمة ص 8

استخدامُ القاعدة وداعش وتكرارُ المجرَّب

محمد أمين الحميري*

كانت السعوديّةُ وما يسمى بالجيش الوطني يعتبرون ما يسمَّى بداعش والقاعدة رجال المهمات الصعبة في مختلف المعارك، فأثبت الواقعُ خلالَ ست سنوات ماضية أنهم لا شيءَ أمامَ الجيش واللجان الشعبيّة، وهكذا الأمر بالنسبة لأعتى قوة ممكن أن تواجهَهم بعون الله وتأييده، والسببُ عدالةُ القضية التي يحملونها وفي سبيلها يقاتلون، فهناك فرقٌ بين غازٍ محتلٍّ يستهدفُ الأرضَ والإنسان وبين من يدافعُ عن أرضه وعِرضِه.

وإذا كانت داعش والقاعدة لم ولن تستفيدَ من الدروس التي تلقتها، والصفعات التي أوجعتها، وستعملُ على إعادة التموضع في مناطقَ أُخرى، وخَاصَّةً في محافظات الجنوب، فلا أقلَّ من أن يستفيدَ الناسُ هناك، والحذر من الانخراط في صفوفها، أَو التسهيل لهم في التموضع في مناطقَ جديدة، فهذه الشرذمة ما دخلت منطقة إلا وأفسدتها. كما أن المرحلة القادمة لن تكون في صالحهم، وهناك عزيمةٌ وإصرار كبير، على تطهير البلاد منهم ومن كُلِّ من يقف وراءهم من عملاء محليين، أَو قوى خارجية.

لهذا لا داعيَ لتكرار المجرَّب الخطأ!.

* كاتب سلفي

الحجُّ تحتَ إدارة يهودية

عبد الرحمن حميد الدين

الحج لعام 1442هجرية سيكونُ بإرادَةٍ وتخطيطٍ يهودي أمريكي!! وبتنفيذ سعوديّ وهَّابي!! وبصمت عربي إسلامي مخزٍ!!

وبذرائعَ كورونية صُنعت أَسَاساً لمنع أوسع مؤتمر إسلامي اسمه: (الحج) الذي لم يفقْه فلسفتَه إلا القلةُ القليلةُ، وهي من اتخذت موقفاً، ولو بالكلمة، وهم (أحفاد الأنصار في يمن الإيمان).

فلم نجد أصواتاً عربيةً وإسلاميةً ترتقي إلى مستوى منع الحج لهذا العام وما قبله.. فالجميعُ -حكوماتٍ ومنظماتٍ وأحزاباً ونخباً وعلماءَ وسياسيين ودعاةً ومثقفين- ما بين أحمقَ مصدِّقٍ لخدعة منع الحج تحت ذريعةِ جائحة كورونا، وبين أخرسَ لا يهتمُّ بقضية الحج أصلاً، واهتماماتُه في غيرِ وادٍ.. ويعتبر نفسَه غيرَ معني أصلاً!! باستثناء الأنصار في اليمن -قيادةً وأنصاراً- من صدّروا مواقفَ إعلاميةً وسياسيةً ودينيةً وشعبيّة، ولا زال لديهم الكثيرُ من المواقف العملية تجاهَ منع آل سعود للحج.

أُولئك الأنصار أدركوا قيمةَ الحج.. وتنبَّأوا مسبقًا بمنعِه، من خلال ما طرحه السيدُ حسين بدر الدين الحوثي في كثيرٍ من دروسه قبلَ أكثرَ من ثمانية عشر عاماً..

حين أكّد ومن خلال القرآن الكريم أن اليهودَ والأمريكان سيسعون عمليًّا لمنعِ الحج بذريعةِ فيروس أَو ما شابه ذلك!!

واللهُ المستعانُ على ما يصفون..

والعاقبة للمتقين..